



# المجلة

الهيئة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
الهيئة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
الهيئة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

معالي الرئيس العام في بيان بشأن الإساءة لخير البرية

محبة الرسول تستوجب الدفاع

المنضبط بالضوابط الشرعية

الدكتور الدومري في حوار خاص للحسبة

هيئة الأمر بالمعروف من مؤسسات

الدولة الداعمة للمجتمع



أهل الاختصاص في تنفيذ شبهات الأمر بالمعروف

## الإحجام عن الأمر بالمعروف

## من صفات المنافقين

د. نورة بنت خالد السعد

العلامة الفارقة في

ضبط السلوك





## كلمات سجلها التاريخ

«نحن نريد أن نسير إلى الأمام، بأقدام ثابتة، وفي ضوء النهار.  
إن رأينا واعتقادنا وأماننا في السير إلى الأمام، يجب أن يكون وفق ما  
كان عليه نبينا ﷺ، وما كان عليه السلف الصالح، فما كان موافقاً للدين  
في أمور الدنيا، سرنا عليه، وما كان مخالفاً نبذناه.  
الموظفون هم المكلفون بتبيين هذه الحقائق، بيد أن هذا لا يكفي، وإنما  
يجب أن يُقرن القول بالعمل، يجب أن يعمل الموظفون بما أمر الله  
ورسوله به، دون أن يخشوا في الحق لومة لائم، ولا ارتياح مريب.  
هنا محاكم شرعية، ولجان الأمر بالمعروف، أسست لإظهار الحق، وأنتم -  
أيها القوم - أمناء لهذا الدين، ولهذا البلد الأمين، وأنتم مسؤولون عنه،  
وأنتم خدامه، فالأوامر التي تُطبق على أهل البلد، يجب أن تطبق  
عليكم، ولا يجوز في أية حال، تطبيق الأوامر على فريق دون آخر..»

جلالة الملك عبد العزيز آل سعود - رحمه الله -

جزء من كلمة لجلالة موجه لكبار موظفي الدولة في غزة ربيع الأول ١٣٤٦ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

# السلام عليكم

## خطوة وتطلعات

في مستهل عامها الثالث عشر وعدد ها الثامن والستين ها هي ، الحسبة ، تخطو خطوة جديدة ، حيث ترونها ماثلة بين أيديكم في حلتها الجديدة التي نرجو أن تكون جميلة ومفيدة وممثلة لنقلة فعلية في مسيرتها إلى الأمام وهي مسيرة لا ريب أنها تهكم - عزيزي القارئ - كما تهمننا ، والأمل الذي يحدونا ونحن نعمل كفريق عمل واحد في ، الحسبة ، هو أمل ذو شجون ، وذو تحد ، وذو شموخ ، وذو نكهة خاصة جداً ، لذا فهو أمل كبير بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى ، لذا شغلنا الشاغل في ، الحسبة ، هو أن نعمل قدر المستطاع فلا ندخر فكرة أو رأياً أو جهداً أو مالاً في سبيل كل ما يسهم في تطويرها ، لا ريب أن هذا الجهد لم يأت من فراغ ، بل هو جهد وعطاء جاء بعد توفيق الله جل وعلا ومنه وقضله نتاج ذلكم الدعم الذي يوليه صاحب المعالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبد الله الفيث وأصحاب الفضيلة وكلاؤه لهذه المطبوعة ، كما أنه جاء نتيجة ذلكم التشجيع وتلكم المؤازرة وذلكم الاحتفاء من لدنكم إخواني وأخواتي القراء الذي نتحفظوننا به مع كل عدد يصدر من أعداد ، الحسبة ، وهو تشجيع ومؤازرة واحتفاء منكم ومنكن نسعد له ، لا لأنه يحمل لنا الثناء والمديح فقط ، بل يحمل لنا أيضاً النقد بشقيه ، والفكرة الجديدة والمبتكرة ، والرأي المخلص والصائب ، وهذا كله لا شك يمدنا بمزيد من الحماسة ومزيد من الحرص على طرح الجديد والتميز والمتزن ، ورجع الصدى منكم أمر لا يستغرب فـ ( الحسبة ) منكم واليكم !!

هذه النقلة ليست نهاية المطاف كما أنها ليست منتهى الطموح ، بل هي خطوة ستليها - بإذن الله - خطوات من قبل فريق عمل ، الحسبة ، سعياً للمزيد من العطاء والتميز والتأكيد والرسوخ لخيرية الأمة التي تؤديها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ذلكم الجهاز الحكومي الذي توليه حكومة المملكة العربية السعودية منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - ومروراً بعهود أبنائه الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد - رحمهم الله جميعاً - وحتى يومنا الحاضر في عهدنا الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله - .

، الحسبة ، منكم واليكم ، وهي إذ تفتح لكم كافة أبوابها لتدعوكم للتواصل معها تحريراً واقتراحاً وفكرة وتوجيهاً وذلك منكم مساهمة في الطرح الإعلامي لخيرية الأمة وصمام أمانها .

أحمد الجردان

ajardan@Maktoob.com



# دِينُ الدَّاعِيَةِ دِينُ الدَّاعِيَةِ

﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾



## صدور الحسبة

الحسبة	ربيع الأول	جمادى الأولى	رجب	رمضان	ذو القعدة
٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	



# الحسبة

تأسست بالحسبة العامة في ١٩٩٨م  
والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



رئيس التحرير

أحمد بن محمد الجردان

مدير التحرير

محمد بن سليم اللحام

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير  
على العنوان التالي: الرئاسة العامة  
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
إدارة العلاقات العامة

الرياض ١١٤٢٤ من ب ١٤٠٣٣

هاتف مباشر ٤٠٣٨٧٣٥

سنترال / ١٧٤ / ٤٠٥٤٤٤٨ تحويلة فاكس ٢٨٨

البريد الإلكتروني:

almaarof@maktoob.com

ردعك: ٢٩٤٩ - ١٣١٩ / ايداع ١٥/٠٠٣٨

الآراء المنشورة في هذه النشرة  
لا تمثل بالضرورة رأي الرئاسة

الدعوة

الطبعة الأولى: ١٤٢٨م  
الطبعة الثانية: ١٤٢٩م



هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن  
المنكر والحقائق الغائبة عنها



الإساءة انتهاك للحرمة وإيذاء  
للمسلمين



لماذا كبيرة؟



تخلص من الفيروسات والبرامج التجسسية

قوائم فروع الرئاسة بمنطقة مكة

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي

عن المنكر ٤٠٥٤٤٤٨

الرياض: ١/٥١١٥٥٥٥ - مكة المكرمة: ٢/٥٥٧١٨٠٠ - المدينة المنورة: ٤/٥٨٣٨٦٦٠

القصيم: ٦/٥٣٨١٤٩١ - الشرقية: ٣/٥٨٣٦١٩٣ - عسير: ٥/٥٣٣٤٥٨١ - تبوك: ٤/٥٢٢١٥٣١

حائل: ٦/٥٣٣١٥٣٩ - الحدود الشمالية: ٤/٥٦٦١٠٤١٩ - جازان: ٧/٥٣١٧١٢٨٩

بجدة: ٢/٥٣٣٨٤٤٠ - الباحة: ٧/٥٣٥٣٣٤١ - الوصف: ٤/٥٣٤٨٤٤٩





معالي الرئيس العام في بيان بشأن الإساءة لخير البرية

## محبة الرسول تستوجب الدفاع المنضبط بالضوابط الشرعية

وبطهيه الكتاب والحكمة وإن  
كانوا من قبل لفي صلال حين  
﴿١﴾ آل عمران: ١١٤  
كما قال تعالى ﴿٢﴾ هو الذي  
بعث في الآمين رسولا منهم بطر  
عليهم آياته وبركهم وبطهيه  
الكتاب والحكمة وإن كانوا من

صدر عن معالي الرئيس العام لهيئة الأمر  
بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبد  
الله الفيث بيان صحفي فيما يتعلق بإساءة بعض  
الصحف للرسول ﷺ قال فيه:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ  
بألله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من  
يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.  
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد  
أن محمداً عبده ورسوله، أرسله بين يدي الساعة  
بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً،  
فهدى به من الضلالة، وبصر به من العمى، وأرشد  
به من القى، وفتح به أعينا عمياً، وأذنأ صماً، وقلوباً  
غلفاً، فبلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة،  
وجاهد في الله حق جهاده، وعبد ربه حتى أتاه  
اليقين، صلى عليه وعلى آله وسلم.

وبعد:

هإن الحملة الجائرة التي يتعرض لها خاتم  
الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم  
من صحف دنماركية وغيرها هذه الأيام لفي حملة  
ظالمة جائرة أقصت مضاجع المسلمين، لأنها نالت  
من خير البرية ﷺ، ولأنها أساءت إلى كل مسلم  
ومسلمة، كما أنها في الحقيقة خالفت ما يدعو  
إليه الغرب من احترام الآخر واحترام مقدساته،  
إضافة إلى أنها إساءة إلى العلاقة بين المسلمين  
وغيرهم من أبناء الملل الأخرى. لذا فهي دعوة إلى  
إثارة الفتنة والشحناء والعداوات بين سكان هذا  
العالم، وإثارة ذلك لا ريب لا تخدم المصلحة العامة  
للعالم أجمع.

ومكانة خير البرية صلى الله عليه وسلم معلومة  
بالضرورة لدى كل مسلم، فهي مكانة عظيمة فقد  
قال عنه ربه جل وعلا ﴿٣﴾ لقد من الله على المؤمنين إذ  
بعث فيهم رسولا من أنفسهم بطر عليهم آياته وبركهم

قل لفي صلال حين ﴿٤﴾ وأخبرهم أنهم لما بلغوا بهم  
وهو العزيز الحكيم ﴿٥﴾ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء  
والله ذو الفضل العظيم ﴿٦﴾ [الحجرات: ١٠]، وقال  
تعالى ﴿٧﴾ كما أرسلنا فيكم رسولا منهم بطر عليكم آياتنا  
وبركهم وبطهيه الكتاب والحكمة وبطهيهكم قال لم  
تكونوا نظيرون ﴿٨﴾ فاذكروني أذكركم واشكروا لي  
ولا تكفرون ﴿٩﴾ [البقرة: ١٢٩-١٣١]، وقال  
تعالى ﴿١٠﴾ لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما  
غتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ﴿١١﴾ [التوبة: ١٢٩].

ومحبة ﷺ بها يجد المؤمن خلاوة الإيمان، فقد  
قال عليه الصلاة والسلام: ثلاث من كن فيه وجد  
بهن خلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه  
مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن  
يكره أن يعبد في الكفر بعد أن أنقذه الله عنه كما  
يكره أن يقتل في النار.

وهذه المحبة تستوجب الدفاع المنضبط  
بالضوابط الشرعية عن الحبيب عليه الصلاة  
والسلام، لذا أدعو إلى ضرورة ذلك كل حسب قدره  
وحسب قدرته مشاركة منه في سد هذه الحملة  
الجائرة، وذلك من خلال عدة مستويات منها الإنكار  
على الصعيد الرسمي من لدن الحكومات المسلمة  
وقد ألتج صليورنا ما تضمنته بيان مجلس الوزراء  
المؤخر في جلسته الأخيرة، حيث أعرب المجلس عن  
استنكار المملكة العربية السعودية لما ورد في بعض

الصحف الأوروبية تلك الإساءة التي تتنافى مع  
احترام وقضية الأديان والرسول. حيث أبدى المجلس  
استنكاره واستياءه لعدم ملامة ردود الفعل في  
تلك البلدان ومنظمات حقوق الإنسان رغم ما يربط  
هذه البلدان من علاقات اقتصادية وسياسية  
وثقافية مع العالم الإسلامي، كما ألتج صليورنا أيضا  
استدعاء حكومتنا -أيها الله- سفيرها لدى  
الدنمارك، ومما يكون الدفاع به عنه ﷺ في هذه  
الحملة الجائرة الدفاع على مستوى الهيئات  
والمنظمات والشخصيات الدعوية والشخصيات  
العلمية والثقافية.

ولا ريب أن هذا الإنكار بكافة صوره ومستوياته  
يجب أن يكون إنكاراً منضبطاً بالضوابط الشرعية  
وآلا يترتب على إنكاره منكر أعظم منه، فهذه قاعدة  
مهمة في الإنكار يجب أن نحرس عليها وأن نسعى  
جافدين لضبط التنس والعمل على تنبيلها لدى  
الأخرين وخصوصاً الشباب منهم حتى لا نعطي  
للمتريصين بنا وبأخواننا المسلمين المقيمين في تلك  
البلدان العذر في اتخاذ ما يضر بمصلحة الإسلام  
والمسلمين. وفي الختام أسأل الله جل وعلا بعثه  
وقضله أن يعز وينصر ويحفظ الإسلام والمسلمين  
وأن يكفيها الضن ما ظير منها وما بطن، إنه ولي  
ذلك والقادر عليه.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله  
وصحبه أجمعين.



يرقد أثر تعرضه لاعتداء أثناء عمله

## الفيث والهويل يزوران

### عضو الهيئة المطيري

قام معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الفيث وصاحب الفضيلة وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ الأستاذ الدكتور إبراهيم بن سليمان الهويل وعدد من مسؤولي الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بزيارة لعضو مركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالسويدي وسلطانة الشيخ متعب المطيري الذي يرقد بالمستشفى العلمي وقد اطمأن معاليه وأصحاب الفضيلة على صحة المطيري.

والجدير بالذكر أن عضو هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ المطيري قد تعرض لاعتداء من قبل عدد من الأشخاص أثناء مزاولته عمله الرسمي، صرح بذلك سعادة مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام الأستاذ أحمد بن محمد الجردان وقال سعادته: لا شك أن إصابة الزميل المطيري قد أفضت مضاجعنا وقد تألمنا لأله وخصوصاً أنه تعرض لذلك الاعتداء السافر وهم يؤدي مهام عمله.

واختتم الجردان تصريحه بقوله: نحمد الله جل وعلا أن صحة الزميل المطيري هي تحسن وسأل الله جل وعلا أن يشفيه وأن يردم إلى أهله وعمله وهو يرقد بالصحة والعافية.

## لبحث سبل التعاون المشترك فيما بين الوزارة والرئاسة معالي الرئيس العام يستقبل معالي وزير الثقافة والإعلام

استقبل معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبد الله الفيث معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ أياد بن أمين مدني وذلك بمكتبه بالرئاسة، وقد تم خلال الزيارة تبادل سبل التعاون المشترك فيما بين الوزارة والرئاسة، هذا وقد حضر اللقاء من جانب الرئاسة فضيلة وكيل الرئيس العام الأستاذ الدكتور إبراهيم بن سليمان الهويل.



## جرى خلاله الحديث عن دراسة القضايا بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الفيث يستقبل الأمين العام لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

تداول الحديث حول الجديد في مجال الدراسات والبحوث وأهمية مواكبتها لتطوير الأداء وخصوصاً في ميدان عمل الرئاسة، بعد ذلك توجه الوفد الزائر بصحبة فضيلة وكيل الرئيس العام الدكتور الهويل لزيارة المعرض الدائم بالرئاسة، حيث كان في استقبالهم سعادة مدير العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة الأستاذ أحمد بن محمد الجردان وقد تولى الشرح لهم عن محتويات أجنحة المعرض الأستاذ فهد بن عبدالله الرقيب مسؤول المعارض بالإدارة. نلا ذلك مشاهدة الوفد الزائر لفيلم وثائقي عن الرئاسة وجهودها في المجتمع، بعد ذلك سجل الدكتور يحيى جنيد كلمة في سجل الزيارات وهي ختام الزيارة تسلم أعضاء الوفد هدايا ومطبوعات إعلامية وتوعوية.

صرح بذلك مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام الأستاذ أحمد بن محمد الجردان وقال: إن هذه الزيارات تأتي ضمن تواصل الرئاسة مع كافة أفراد المجتمع ومؤسساته.

ودعا الجردان في ختام تصريحه إلى أن الرئاسة ترحب بجميع الجهات الحكومية والشركات والمؤسسات وكذلك الأفراد لزيارتها والاطلاع على ممرضها الدائم.

استقبل معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الفيث في مكتب معاليه سعادة الأمين العام لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية الدكتور يحيى بن محمد جنيد وعدد من الأساتذة بالمركز وهم الدكتور تركي العتيبي والدكتور علي الرومي والأستاذ إبراهيم الهدلق والأستاذ حمد الشريف والأستاذ حمد المقرن وذلك بحضور فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ الأستاذ الدكتور إبراهيم بن سليمان الهويل وفضيلة وكيل الشؤون الإدارية والمالية المكلف الشيخ عبدالمحسن بن حمد اليحيى وفضيلة مدير عام التوعية والتوجيه الشيخ الدكتور محمد العبدى وفضيلة مدير عام مكتب معاليه الشيخ سعود بن كليب آل حسين وفضيلة مدير عام القضايا الشيخ الدكتور عبدالرحمن آل حسين ورئيس مركز البحوث والدراسات بالرئاسة الشيخ عبدالمحسن الثقفاري.

وقد تركز الحديث على سير الدراسة التي يجريها للرئاسة في مجال الدراسات مركز الملك فيصل وقد حث معاليه على أهمية استمرار السير وفق الخطة المرسومة، مشيداً بما يبذله المسؤولون بالمركز وكذلك بالرئاسة من أجل وصول الدراسة إلى الغايات المرجوة منها، كما جرى



معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلال استقبال وفد طلابي

## حريصون على الحد من الأخطاء ولا نقرها

دكتور محمد اللحام

**لا نرضى أن يصمنا أحد بما ليس فينا  
أو أن يثبت القصص الكاذبة للنيل منا**

وقواعد وقواعد الشرع، محذراً في ذات الوقت من التفتي من المصادر المجهولة والافتراءات.

وعن اجتهاد بعض متسوبي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي قد ينتج عنه بعض الأخطاء قال معاليه: إن رجال الهيئة بشر مثلكم كثيرهم من العاملين يصيبون ويخطئون، وهم غير معصومين من الخطأ ولا عصاة إلا للأنبياء، وأن ما يحصل من بعض الأخطاء التي قد تصاحب العمل من بعض رجال الهيئة فهي قليلة وله الحمد إذا ما قورنت بالنتائج الإيجابية الكبيرة لجهود رجال الحسبة، واستدرك ولكن هذه الأخطاء منهاها التماس وتحري الصواب، وقد لا يهتدى إليه المرء، ولما يحصل خطأ عن قصد، بل يعد في حكم النادر، وأي عمل قد لا يسلم من الخطأ ولذلك سئل الله في خلقه يقول: «كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون».

وأشار معاليه إلى أن الغالب في مثل هذه الأخطاء مشارها الخائفون أنفسهم، ولأنها يكون اتخالف متصفاً ومقراً بخطئته، ونادماً على ما بدر منه، بل قد يعتدي بعضهم على رجال الحسبة ثم يدعي بأنه معتدى عليه ونحن في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي

استقبل معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث يوم الثلاثاء الموافق ١٤٢٧/١/٨ هـ بمكتب معاليه برئاسة ويعضد فضيلة وكيل الرئيس العام الأستاذ الدكتور إبراهيم الهويمل وفداً طلابياً زائراً لمدينة الرياض من جامعة الملك خالد بمنطقة عسير، وقد ابتدأ معاليه اللقاء بكلمة بين فيها أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجتمع، مؤكداً أن مسؤولية الاحتساب على المنكر ليست مسؤولية هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لوحدها، بل مسؤولية الأمة بأكملها، وقال: لو أن كل مسلم اليوم أمر بالمعروف ونهى عن المنكر في حدود طاقته وفي دائرة ولايته وسلطانه لخفضت المنكرات، وفيما يتعلق بضوابط وموانع إنكار المنكر أوضح معاليه أن الإنكار باليد لمن ولاهم السلطان فقط، وكذلك لمن هم تحت ولاية الأمر بالمعروف كالآباء والزوجة وفيما عدا ذلك يكون باللسان، محذراً من مغبة عدم مراعاة الدين وتقدير المصالح وترجيحها مقابل الفاسد التي قد تتربى على ذلك الإنكار.

ودعا معاليه الشباب إلى ضرورة التمسك على أيدي العلماء الراسخين في العلم الذين فقهوا عن الله وفقهوا عن رسول الله ﷺ وأطلعوا على كتب العلماء وأطلعوا على النسخ والنسوخ والمطلق والمقيد وتعلموا أصول الفقه

**قلما يحصل خطأ عن قصد بل يعد في حكم النادر**

**لا نرضى لأي أحد كائننا من كان أن يتقمص شخصية رجل الهيئة**



عن المنكر حريصون كل الحرص على الحد من هذه الأخطاء ما أمكن ذلك، ولا نقر الخطأ أي كان، والرئاسة العامة تولي اهتمامها في توجيه العاملين الميدانيين وتنمية مهاراتهم الميدانية وهناك برامج توجيهية مختلفة تتسوي الهيئة، وتقام بين حين وآخر دورات توجيهية للعاملين في الميدان يستضاف فيها أصحاب الفضيلة الشايخ وأساتذة الجامعات وغيرها تحت إشراف جهات مختصة بالرئاسة العامة، كما أن مديري الفروع يقومون بدورهم الإشرافي والمتابعة للأعمال الميدانية، وتوجيه العاملين ومعالجة الأخطاء التي قد تحصل في حينها، وأوصى معاليه من يسمع ما يتداول من قصص عن الهيئة التي يتم تداولها بالجلسات وتحويلها إلى البناء قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَايَةٍ فَيَقُولُ اقْبَلُوا فَرِيضَةً فَأَقْبَلُوهَا عَلَى مَا لَعَنُوا بَادِينَ﴾ [الحجرات: ١٠].

ودعا في المقابل إلى تطبيق القواعد الشرعية في التعامل مع هذه الحالات قاتلاً، إنه ومع الأسف أن نسبة من الأخبار التي ترد سواء في الإنترنت أو ترد مثلاً في الجرائد أو في الصحف تنطوي على الكثير من المبالغات وقد تحققت من أكثر من قصة مما يسمع ويشاع ويداع في المجالس ومع ذلك لم أجد لأكثرها أمناً من الصعقة، وأكد معاليه ومع ذلك نحن لا نرضى أن يصمنا أحد بما ليس فينا أو أن يثبت بعض العبارات أو بعض القصص الكاذبة للنيل منا أو من متسوبينا الذين لهم حقوق وعليهم واجبات.

وعن كيفية التواصل مع الهيئة في تلقي البلاغات بين معاليه أن الهيئة تستقبل البلاغات عن المنكرات الظاهرة من خلال الفاكس أو الرسالة ولا يعمل إلا بما تبين من خلال التحريات التي تقوم بها الفرق الميدانية لتركز الهيئة، مراعية في ذلك السرية التامة في جميع الإجراءات التي تجريها الهيئة في هذا الصدد، مؤكداً معاليه على أهمية مراعاة المرجعية في البلاغات، كأن يبلغ مركز الهيئة في الحي أولاً ثم هيئة المحافظة، ثم فرع المنطقة ويلبى بعد ذلك الرئاسة، مشيراً إلى أنه من غير النظامي أن يتقمص المبلغ شخصية رجل الهيئة أو يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بلسان أعضاء الهيئة، وبين معاليه أن مرجعية الرئاسة مباشرة لرئيس مجلس الوزراء وسمو ولي عهده، حالاً على أهمية طاعة ولاية الأمر، حيث يقول تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا﴾ (النساء: ٥٩)، مؤكداً وجوب السمع والطاعة بالمعروف مع الإخلاص، ونوه معاليه في نهاية اللقاء بدعم ولاية الأمر لشعبه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالملكة العربية السعودية والتي تجلت ثمارها بإنشاء التعبد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي يستعد حالياً لإنتاج أول ثمراته من الطلاب بعضهم من خارج الهيئة وبعضهم من متسوبي الهيئة والذي يمنح دبلوماً يعادل الماجستير، معبراً عن آماله في تعميم فكرة المعهد لتشمل جميع المناطق في المستقبل.





إن للتواصل وفتح قنواته دوراً بالغ الأهمية ولهذا استحدثت (الحسبة) هذه الصفحة من أجل فتح قنوات التواصل بين مسؤولي الرئاسة لذا طرح مالدكم من أسئلة حول عمل الهيئة على المسؤولين بالرئاسة أو بأحد فروعها وهيئاتها ومراكزها عبر هذه الصفحة.

معالي الرئيس العام مخاطباً المشككين في جهود الرئاسة للرقى:

## لدينا دورات متخصصة في التعامل مع الجمهور ولدينا مردودها الإيجابي للعمل

♦ وفي هذا العدد التقينا معالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبد الله الفهيد وسألنا معاليه عن دور الرئاسة وبرامجها في تطوير العنصر البشري لديها في المنق الميداني من خلال الدورات المتخصصة في كيفية التعامل مع الجمهور؟

- فأجاب بحفظه الله: نعم لدينا دورات متخصصة في كيفية التعامل مع الجمهور والألية المثل للتعامل مع المخالف، وقد نسنا المردود الإيجابي لهذه الدورات في سير العمل الميداني، ولعلي ألقى الضوء عن ذلك الدور الذي توليه الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جانب إقامة الدورات التوجيهية بشأن أنواعها للعاملين في الميدان فمن تلك الدورات:

١- دورة الحسبة والعلاقات الإنسانية، وهي

التي أوردتها في مقدمة سؤالك وهي تركز على التعامل مع الجمهور وطريق ذلك ووسائله وكل ما استجد في هذا العلم وهي دورة تستهدف حملة الشهادة الجامعية ومدتها أربعة أسابيع نظري وميداني، وتقام الدورات بشكل دوري في جميع فروع الرئاسة.

٢- الدورة التاهيلية للمستجدين، وتستهدف المبتدئين الجدد، إلا لا يمكن مباشرتهم للعمل الميداني إلا بعد أخذ هذه الدورة، والتدريب الميداني مع بقية الأعضاء، وهذه الدورة تقدم للمشاركين فيها المواد المتعلقة بأحكام الحسبة وأنظمتها في المملكة وكذلك تاريخ الحسبة في الإسلام وصفات المحاسب والقواعد الشرعية في الاحتساب وكذلك كيفية كتابة التقارير وغيرها من الأمور الإدارية.

٣- الدورة التوجيهية، وهي دورة علمية يستفيد

منها كافة منسوبي الرئاسة العاملين في الميدان وتشتمل على موضوعات مختلفة منها: احتساب النبي صلى الله عليه وسلم وفقه إنكار المنكر، كما تحوي بعض اللقائات المفتوحة مع بعض المسؤولين في الدوائر الحكومية ذات العلاقة من ناحية طبيعة عملها بطبيعة عمل الهيئة وذلك من منطلق التعاون وتبادل الخبرات مع إدارات المناطق والشرطة وبقية أجهزة الدولة.

٤- دورات التميز، وقد خصصت هذه الدورات للأعضاء المتميزين، ومن هم في مراتب قيادية في الميدان، تكون لمدة خمسة أيام، يشارك فيها بعض المسؤولين من القطاعات الحكومية والمتميزين من منسوبي الجهاز وهناك دورات من قبل معهد الإدارة العامة وكذلك من قبل المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجامعة أم القرى.







## نقدر جهودكم ونرجوا لكم ولزملائكم دوام التوفيق

سعادة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الجوف  
بالإنابة المحترم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..  
نشكر لكم إهداءكم نسخاً من نشرة (الحسبة) الصادرة عن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر، كما نرجو لكم ولزملائكم في فرع الجوف دوام التوفيق.. نقدر جهودكم، ولكم تحياتنا.

أمير منطقة الجوف

فهد بن بدر بن عبدالعزيز



## نشكركم على جهودكم الطيبة على إخراج وتطوير النشرة

سعادة مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة - وفقه الله -  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..  
نشكركم ولزملائكم على جهودكم الطيبة التي تبذلونها في مسيل إخراج هذه النشرة وسعيكم  
المتواصل إلى تطويرها وجعلها متناسبة ومكانة الرئاسة العامة، فإننا نسأل المولى - جلّ وعلا - أن  
يرزقنا وإياكم الإخلاص في القول والعمل وأن يمد الجميع بموئنه وتوفيقه إنه ولي ذلك والقادر عليه  
وصلّى الله على نبينا محمد - والصلوات عليكم ورحمة الله وبركاته

الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

إبراهيم بن عبد الله الخيث



## سرني ما تضمنته النشرة من مواضيع مفيدة وأشكر لكم هذا الجهد

سعادة مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام - سلمه الله -  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..  
أسأل الله لسعادتكم دوام التوفيق والسداد آمين.. وبعد.. لقد سرني ما تضمنته المجلة من مواضيع  
مفيدة وأشكر لكم هذا الجهد الذي تقومون به في مجلة الحسبة وتنمى لكم التوفيق والسداد كما  
نتطلع إلى مزيد من الرقي بمجلة الحسبة والحرس على سعة انتشارها، وتقبلوا تحياتي وتقدير  
لكم ولزملائكم منسوبي إدارة العلاقات العامة والإعلام. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وكيل الرئيس العام

أحمد إبراهيم بن سليمان الهويمل



## إنني من المعجبين بهذه النشرة لما تحتويه من خبر واتقان

فضيلة مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - الرياض - حفظه الله -  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد.. فادعو لعضيلتكم بمزيد من التوفيق والسداد ثم إن إخواني وزملائي  
الكرام في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة المنى اعتادوا على إعدائي نسخة من نشرة الحسبة التي  
تصدرها إدارتكم النفيسة وأجرها الممد رقم ١٧، ولما تحتويه هذه النشرة من خير وتلقن في الإعداد والإخراج وترايط  
وثيق بين رجال الحسبة. وكذلك مساهمتها لأحداث المجتمع. فإني من المعجبين بهذه النشرة ورأيت أنه من واجبني أن  
أرفع شكرني لعضيلتكم واعتزازي بهذا الجهاز العظيم وما يقدمه في سبيل إظهار شعائر الله والفيرة على معازمه  
والتصدي لأنواع البني والفساد. سائلاً الله تعالى أن يوفقكم ويبارك في جهودكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

مدير الأوقاف والمساجد والدعوة والإرشاد بمحافظة المنى

عبدالله بن أحمد الزهراني





## نشكر لكم الاهداء ونرجو لكم دوام التوفيق

سعادة مدير فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الحوف بلائحة -  
الحجوز  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد، نشكر لكم إهداءكم مسجداً من نشرة (الخمسة) الصادرة عن  
لرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما نرجو لكم ولرعاياكم هي فرع الحوف دوام  
التوفيق بقدر جهودكم، ولكم تحياتنا.

وكل اماره منطقه الحوف  
احمد بن عبدالله آل الشيخ

## لقد سررت بما حوته وما تضمنته من اخبارين طباتها

عصيلة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة جدة - سلمه الله السلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته وبعد أحدها فرصة طيبة ان تقدم لعصبتكم بحالين الشكر والتقدير على هذه النسخة القيمة  
من مجلة الخمسة ولقد سررت بما حوته وما تضمنته من اخبار بين طياتها عن الرئاسة العامة وهروعا  
سانلا المولى ان يجمع بها الاسلام والمسلمين وان يريكم توفيقاً فيما قدتموه وما مستعملوه وان يورق الجميع  
الميل الصالح الذي يرضيه، اكرر شكرتي لكم وتقبلو تحياتي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس فرع ديوان المحاكم بمنطقة مكة المكرمة / جدة  
صالح بن عثمان الصالح

## لقد سررتي ما شتملت عليه من معلومات ومقالات مفيدة

عصيلة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - حفظه الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

مريد من التقدير والاحترام تلقيت نسخة من مجلة الخمسة العدد (٦٧) لشهر ذي القعدة وذي الحجة  
من عام ١٤٢٦ هـ والتي تصدرها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولقد سررتي ما  
اشتملت عليه من معلومات ومقالات مفيدة راجياً من المولى عز وجل ان يوفقكم وأن يمدد على دروب الخير  
والسجح حظكم، ولكم وأمر تحياتي ومغبري

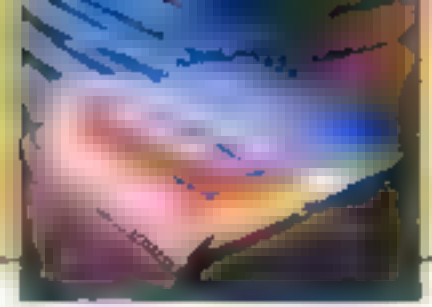
مدير عام التوجيه بمحافظة الرياض  
م صالح بن حميد الحمير

## خير هدية من خير مهدي

مكرم عصبة الشيخ احمد بن عبدالمستار الميعي رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة  
المنج سلمه الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد لقد وصلني هديتكم العدد الجديد من نشرة الخمسة رقم  
٦٧، والتي تصدر عن إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن  
المنكر وقد تصممتها هوجستها خير هدية من خير مهدي لذا فإني أشكركم على هذا الاهداء القيم.  
وانتمى لكم وللعامين على هذه النشرة، جميع التوفيق من العلي المدير لما يعنه ويرصاه

عبدالله بن محمد بن عبد الله  
كاتب عدل محافظة المنج



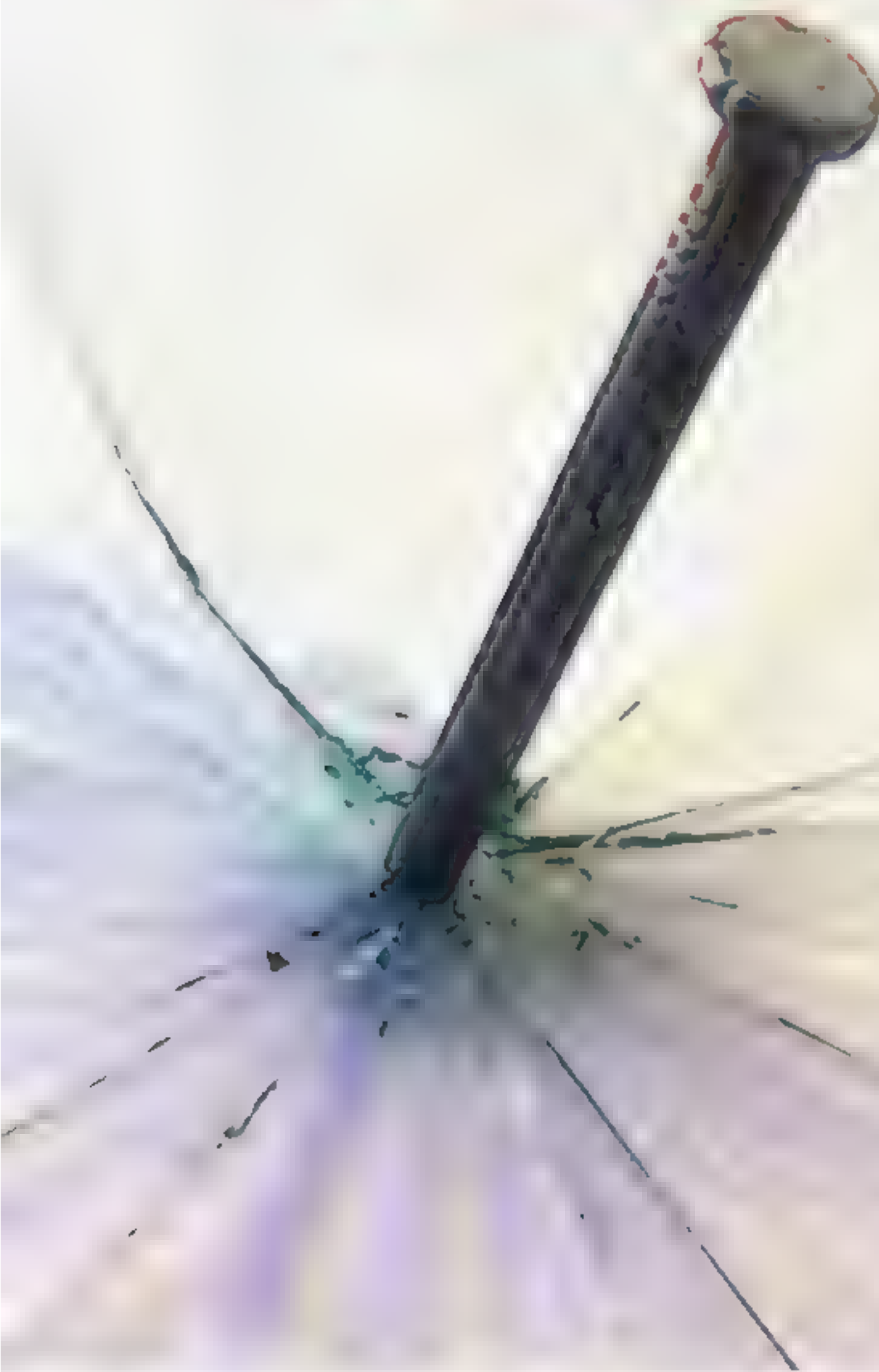


أهل الاختصاص في تقصيد شبهات الأمر بالمعروف

## الإحجام عن الأمر بالمعروف من صفات المنافقين

تحقيق: محمد بن سليم اللحام

يقول الله جل وعلا ﴿ كُنتُمْ حَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ [آل عمران: ١١٠] فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أمانة الإيمان وتركه علامة النفاق ﴿ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمعكر وينهون عن المعروف ﴾ [التوبة: ٦٧] والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾ [التوبة: ١١٩] كما قال عز من قائل ﴿ وَلْيَصْرَحِ اللَّهُ مِنْ بَصْرَةٍ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ [الدين: ٢١] إن مكانة الأمر بالمعروف ونهوا عن المنكر في الإسلام ورسوله تركه ومراره بالمعروف ونهوا عن المنكر ﴿ [الخج: ٥٠ - ٥١] فهدى الشعيرة بهذا المقياس تعد طوق النجاة وشريان الحياة للأمة وهي من أفضل الأعمال وأكد الفرائض وأوجب الواجبات وألزم الحقوق وقد جاء كتاب الله وسنة رسوله ﷺ بما يؤيد ذلك بقوله تعالى: ﴿ وَلَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ يُدْعَوْنَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ [آل عمران: ١١٠] وروى الإمام مسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبأساه فإن لم يستطع فقلبه وذلك أضعف الإيمان) وفي رواية (وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل) رواه الترمذي. هذا فيض من غيض حول مكانة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن خلالها يتبين لنا مدى خطورة الطعن في هذه الشعيرة والدوافع وراء من يقول بذلك. وفي تحقيقنا نستعرض جزءاً من حجج بعض المحججين عن القيام بهذه الشعيرة مع بيان الصواب في ذلك ولعدم الإساءة نترككم مع التحقيق:







فہرست تفسیر ایت

[illegible]

الشيخ الـوسري.

كلما كان الانسان اتقى لربه ومحنت تعاليمه فهو حري بقبول

الشيخ السويح

ينبغي لصالمة الاخيرة... ان يعتني بهذا لشعيرة

۱. مقدمه : این سند به منظور توضیح و تشریح مفاهیم و اصول فقهی و حقوقی مرتبط با موضوع مذکور در عنوان این سند تألیف شده است.

۲. موضوع : این سند به منظور توضیح و تشریح مفاهیم و اصول فقهی و حقوقی مرتبط با موضوع مذکور در عنوان این سند تألیف شده است.

۳. مقدمه : این سند به منظور توضیح و تشریح مفاهیم و اصول فقهی و حقوقی مرتبط با موضوع مذکور در عنوان این سند تألیف شده است.

۴. موضوع : این سند به منظور توضیح و تشریح مفاهیم و اصول فقهی و حقوقی مرتبط با موضوع مذکور در عنوان این سند تألیف شده است.

۵. مقدمه : این سند به منظور توضیح و تشریح مفاهیم و اصول فقهی و حقوقی مرتبط با موضوع مذکور در عنوان این سند تألیف شده است.

۶. موضوع : این سند به منظور توضیح و تشریح مفاهیم و اصول فقهی و حقوقی مرتبط با موضوع مذکور در عنوان این سند تألیف شده است.

۷. مقدمه : این سند به منظور توضیح و تشریح مفاهیم و اصول فقهی و حقوقی مرتبط با موضوع مذکور در عنوان این سند تألیف شده است.

۸. موضوع : این سند به منظور توضیح و تشریح مفاهیم و اصول فقهی و حقوقی مرتبط با موضوع مذکور در عنوان این سند تألیف شده است.

۹. مقدمه : این سند به منظور توضیح و تشریح مفاهیم و اصول فقهی و حقوقی مرتبط با موضوع مذکور در عنوان این سند تألیف شده است.

۱۰. موضوع : این سند به منظور توضیح و تشریح مفاهیم و اصول فقهی و حقوقی مرتبط با موضوع مذکور در عنوان این سند تألیف شده است.

الخطوة الأولى

مكتبة جامعة القاهرة  
القاهرة - مصر

[illegible]

يا اے رحمن تمہارے عہد  
 فلا تمہارے گار، تمہاری  
 بد تمہارے قابو میں ہے  
 قاد ہو تمہارے فائدہ  
 لا اے میں جن کی ذاتی فائدہ  
 کا عہد اور فائدہ  
 احسان ہے یہ تمہاری  
 عہد ہے تمہارے



[illegible]

سید البدی قرص سحرابانہ کیلئے

كفى الجزاء فجلا ان بعد مهابه  
 و جلا ان بعد مهابه  
 و جلا ان بعد مهابه  
 و جلا ان بعد مهابه  
 و جلا ان بعد مهابه  
 و جلا ان بعد مهابه  
 و جلا ان بعد مهابه

حسبنا لا يغفر

[illegible]

۱. نام و نام خانوادگی: .....  
 ۲. شماره دانشجویی: .....  
 ۳. نام درس: .....  
 ۴. نام استاد: .....  
 ۵. تاریخ: .....

[illegible][illegible][illegible][illegible]

صرف

۱. گنجینه‌ی بی‌نهایت گنج در گنجینه‌ی بی‌نهایت گنج  
 ۲. گنجینه‌ی بی‌نهایت گنج در گنجینه‌ی بی‌نهایت گنج  
 ۳. گنجینه‌ی بی‌نهایت گنج در گنجینه‌ی بی‌نهایت گنج  
 ۴. گنجینه‌ی بی‌نهایت گنج در گنجینه‌ی بی‌نهایت گنج  
 ۵. گنجینه‌ی بی‌نهایت گنج در گنجینه‌ی بی‌نهایت گنج  
 ۶. گنجینه‌ی بی‌نهایت گنج در گنجینه‌ی بی‌نهایت گنج  
 ۷. گنجینه‌ی بی‌نهایت گنج در گنجینه‌ی بی‌نهایت گنج  
 ۸. گنجینه‌ی بی‌نهایت گنج در گنجینه‌ی بی‌نهایت گنج  
 ۹. گنجینه‌ی بی‌نهایت گنج در گنجینه‌ی بی‌نهایت گنج  
 ۱۰. گنجینه‌ی بی‌نهایت گنج در گنجینه‌ی بی‌نهایت گنج

















الحسبة هي أمر بالمعروف إذا ظهر تركه، ونهي عن المنكر إذا ظهر فعله، ثم تطور هذا المفهوم حتى أصبح صفة دينية من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هو غرض على القيام بأمور المسلمين، بمعنى لذلك من وراء أهلاً له فيتمتع فرصة عليه، ويتحد الأعوان على ذلك.

صارت الحسبة علماً ياختص بالأمور الحارّة بين أهل البلد في معاملاتهم، لذا شملت جميع مظاهر الحياة دسبة ودينية، كما شملت الأخلاق المردية وقيم الاجتماعية والمعاملات، حيث دخلت في دواوين السلاطين ومجالس القضاة ومدارس الفقهاء وحلقات الأسواق والشوارع والجماعات والمساجد والبيوت والكتائب وغير ذلك، بل لقد صارت هذه الوظيفة أساساً لوظيفة البلديات، بل ربما قامت بدعمال نظام ودواوين الصحة وشرطة أصابعه إلى أعمال البلديات.

يقول د. حسين علي محفوظ في بحثه المتميز (الحسبة في المكتبة العربية) كانت الحسبة تجمع بين خدمة المجتمع والصحة والمالية والتدبير والاقتصاد والشؤون الاجتماعية والبرية. فتمتثل بالبنية والتفتيش والرقابة ومتابعة الفتن، وتسعى إلى كبح وانقياس في ظلها.

لقد سعت هذه الوظيفة إلى أن يفهم مهمة الحسبة إلى من معه عنها من بحس اختيارهم للنظر في أحوال الرعية وانكشف عن أمورهم ومصالحهم وأسياسهم ومكائدهم ومشروعاتهم وعللهم ومساكنهم وطرفاتهم وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر.

ويقول صالح مهدي عباس في بحثه القيم (من رجال الحسبة) ولما كان عدم الاحتساب من ركن لنوم ولا يذكره إلا من له هم ثقاف وحسن صائب، إذ الأشخاص والأمران والأحوال تتغير من زمن إلى آخر ومن مكان لآخر ومن حال لآخر، لذلك اشترط في الاحتساب مميزات خاصة، وقد أجمع علماءنا على شروط خاصة في المحتسب، وردت في معظم كتب الحسبة ومن ذلك:

- ١- أن يكون المحتسب مسلماً مائلاً عاقلاً عدلاً.
- ٢- أن يكون ذا رأي وصرامة، عارفاً بأحكام الشريعة.
- ٣- أن يفهم ما يأمر به وما ينهى عنه.
- ٤- أن يكون مواعظاً على من رسول الهدى عليه الصلاة والسلام.
- ٥- بمقتضى بقوله وفعله وجه الله تعالى وطلب مرضاته، خالص النية.
- ٦- أن يكون رقيقاً.

ويلاحظ في كتب الحسبة أن المحتسب يحتاج إلى معرفة أحكام العبادات، معرفة الحلال والحرام، ويحتاج إلى معرفة الصانع والوقوف على جيدها وبيد، ويحتاج أيضاً إلى الانتماء الكافي بالحرف والصناعات والصناعات الحرفية، ويلاحظ أن الحسبة تؤكد التقوى في المعاملة والتقوى في العمل والتقوى في البيع والشراء، وتؤكد الرقابة في البيع وعدم إدخال الرديء في العبد، والمصنع في الصناعة وعدم الحيلة في الحياة والصناعة وحسن المعاملة والنظافة ونقصية الأواني وعدم التمهين، والنامي والأمانة والصدق والحدود والإصلاح وحسن العمل والأنسان واحتساب المناكر والمحرمات، وعدم تعاطي المحرم ورعاية الكيل والميزان والقياس والتدقيق في الحساب.

كما يقول د. حمدان الكبيسي في بحثه القيم (الهيكل التنظيمي لجهاز الحسبة) أن جهاز الحسبة يستهدف مع الفتن في الصناعة والانتاج، وضع الحيلة والتدليس واليخس في الكيل والمعاملات، كما أصبح مسؤولاً عن تنظيم حلوس الباعة في أسواقهم ودكاكينهم، بحيث جعل لأهل كل صنف منهم سوقاً يختص بهم، الأمر الذي سهل مهمات جهاز الحسبة.

ومن ثم، فلا عجب حين يقال إن الحسبة سمة حضارية بل عنده أكثر من مفكر وناشط أحد معالم الحضارة الإسلامية، فليس معروفاً أن العرب قبل الإسلام أو أي أمة أخرى كان لها ما يمثل نظام الحسبة في الإسلام.

ومن دقة الحكام والفقهاء المسلمين أنهم لم يسوا ناحية من بواحي الحياة الخاصة أو العامة إلا وفيدوه، بما يرضي الله سبحانه، ثم الناس.

يقول صياد الفينين الأثير في كتابه الشهير (المثل الماثلة) إن الحسبة في الإسلام قد عطلت جميع أعمال الناس ولم يبق إلا أن يكون للكتابة محتسب، فلا يكتب ولا يشر أي فكر حميم هدام بين القراء. إن المدينة التي تتعوق فيها الحسبة والاحتساب فهي المدينة الفاسدة التي كان يعلم بوجودها الحكماء والفلاسفة منذ قديم الزمان.

## علم الاحتساب

د. زيد بن محمد الرماني\*



الأمير بالمعروف

والكفائي عن المنكر



الهيئة العامة للإعلام

مع تحيات إدارة العلاقات العامة والإعلام



**التمسك بالدين والاعتزاز بالعقيدة**

## في كل زمان ومكان

حرص المسلم على التمسك بدينه واعتزازه بعقيدته في كل زمان ومكان وعلى كل حال من الأحوال في الحظ والترحال مما يصير المسلم عند خبره بقدره اعتبارات قدم الدكتور حامد بن عبد الرحمن الغريشي كونه الموسوم بالاحتساب على مخالقات السفر والذي ابتدأ بمقدمه أشار فيها إلى أهمية هذا الموضوع معلا ذلك بكثرة أعداد المسافرين ووسائل السفر مما استوجب توصيحه ما يحتمل ذلك من الأحكام والآداب علاوة على ما يقع من بعض المسافرين من منكرات ومخالفات حاد سفرهم وهذا يؤكد على أهمية الاحتساب عند ورشادهم التي تركها ولحذر منها مع التزام الطريق الصحيح الذي ينبغي عليه أن يكون المسافر في سفره.

الحسنة أمر معروف إذا ظهر تركه وبهي عن  
المنكر إذا ظهر فعله. كما بين الكتاب تعريفه  
الأجرائي للأحسان هو الكذب بأنه البحت أو  
المتعمد من غير أن يكون له حجة يشتمل على  
دلائل والمستهبات أما المتخير فيشتمل على  
المعصيات والحكومات هي على أساس هي تعريفه

ولقد جاء الكتاب في فصل تمهيدي وثلاثة  
فصول لاحقة وقد تناول في فصله التمهيدي  
بعض المصطلحات التي تصطبها الكتاب ومنها  
الأحساب حيث ورد تعريف الاسم الماوردي  
واقصص أبي يعلى الحمصي الذي يقولان فيه

بعد ذلك تناول في مبحثه الثاني حكم السرور  
وقسامه. حيث بين أن السرور في حله مشروع  
مع الأحكام الشرعية الحميمة من حيث  
التعزيم والكراهة والوجوب والاستحباب والأباحة  
بحسب مقصد السرور وانعكس منه وعلى ذلك  
فمنه حوز إلى الأقسام التالية

عنه من لسكر المكره كالسكر من بلاد  
حب عيب تصايد والسكر المصباح من عيون  
عمره حب او عيشة او عيب

اسمه اربع الممر المستحب كاسم اول  
 الممر الثاني الممر من الارض  
 الممر الثالث الممر من الارض  
 الممر الرابع الممر من الارض  
 الممر الخامس الممر من الارض  
 الممر السادس الممر من الارض  
 الممر السابع الممر من الارض  
 الممر الثامن الممر من الارض  
 الممر التاسع الممر من الارض  
 الممر العاشر الممر من الارض

القسم الخامس السفر المباح كالسفر للتجارة  
السفر للزواج حب اسراف ولا عريان وسفر  
سفر في الحرام حرام  
محرمة السفر في الحرام حرام في الحرام  
عوائد السفر وعيوبه أعيد في الفصل الأول











# اللائحة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

اللائحة رقم ١٤٣٧ هـ = 2017

الجمعة	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
٢	٣	٤	٥	٦	٧
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١

الجمعة	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
٣	٤	٥	٦	٧	٨
٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢

الجمعة	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
٤	٥	٦	٧	٨	٩
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣

الجمعة	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
١	٢	٣	٤	٥	٦
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠

الجمعة	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩
٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥

الجمعة	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦

## من مبادئ اللائحة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

- ١- إرشاد الناس وتوجيههم وحثهم على فعل الخير عن طريق الترغيب فيه.
- ٢- تنبيههم على خطورة المنكرات ونهيهم عن الوقوع فيها.
- ٣- العمل على ما يعول دون ارتكاب المحرمات والممنوعات شرعاً.
- ٤- العمل على منع اتباع العادات والتقاليد المسيئة والبدع المنكرة.



العرض على أن تظهر هذه البلاد بالظهور الحسن المشرف الثلاثي بما بصفتها قلب العالم الإسلامي وقبلة المسلمين وحط أنظار المسلمين.

حمل النفاس على أداء الواجبات الشرعية.

رمضان							شعبان							رجب						
الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الأحد	السبت	الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الأحد	السبت	الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الأحد	السبت
٦	٥	٤	٣	٢	١	٧	١	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٨	٧	٦	٥	٤
١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٩	٨	٧	٦	٥	٤
٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١
٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨

ذو الحجة							ذو القعدة							شوال						
الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الأحد	السبت	الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الأحد	السبت	الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الأحد	السبت
١	٧	٦	٥	٤	٣	٢	٣	٢	١	٨	٧	٥	٤	٥	٤	٣	٢	١	٧	٦
٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦
١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣
٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠
٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣		٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥		٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥

التاريخ	الموضوع	التاريخ	الموضوع	التاريخ	الموضوع
١٤٢٨/١/٢٩	بداية الدراسة للمصطلح الثاني	١٤٢٧/٨/١٦	بداية العام الدراسي ١٤٢٧/١٤٢٨	١٤٢٧/١/٢	بداية إحصاء مستهدف العام
١٤٢٨/٥/٢٣	بداية احتساب المصطلح الثاني	١٤٢٧/٩/١٨	بداية إحصاء هيئة التطوير الجبارك	١٤٢٧/١/١٢	بداية الدراسة للمصطلح الثاني
١٤٢٨/٦/٥	بداية إحصاء نهاية العام للطلقات	١٤٢٧/١٠/٦	بداية الدراسة بعد إحصاء عبد الصخر	١٤٢٧/٤/٣٠	بداية إحصاء المصطلح الثاني
١٤٢٨/٨/٥	تاريخ عودته المعطمين	١٤٢٧/١١/٢٩	بداية الدراسة بعد إحصاء عبد الصخر	١٤٢٧/٥/١١	بداية إحصاء نهاية العام
١٤٢٨/٨/٧	بداية احتساب الدور الثاني	١٤٢٧/١٢/١٦	بداية الدراسة بعد إحصاء عبد الصخر	١٤٢٧/٥/١٨	تاريخ عودته المعطمين
١٤٢٨/٨/٢٦	بداية العام الدراسي ١٤٢٨/١٤٢٩	١٤٢٨/١/٨	بداية إحصاء مستهدف العام	١٤٢٧/٧/٢٥	بداية إحصاء الدور الثاني
		١٤٢٨/١/١٩	بداية إحصاء مستهدف العام	١٤٢٧/٧/٢٧	بداية إحصاء الدور الثاني

المستحقين لخدمة

الملك والاسمي

تحت إشراف وزارة التعليم

الرياضية ٠١٤٠٥٤٤٤٨٨ - الرياض (٠١/٤١١٤٥٥٥) مكة المكرمة (٠١/٤١١٤٥٥٥) المدينة المنورة (٠٤/٨٢٨٦٠٠) القصصيه (٠٤/٨٢٨٦٠٠) الشارقة (٠٣/٨٢٦١٩٣)

عسير (٠٧/٢٣٦١٢٨١) أبوك (٠٧/٢٣٦١٢٨١) حائل (٠٦/٥٣٣١٥٣٩) الطائف (٠٦/٥٣٣١٥٣٩) جازان (٠٤/٦٦١٠٤١٧) شمالية (٠٧/٣١٧١٢٨٧) نجران (٠٧/٥٣٣٨٤٤٠) الباحة (٠٧/٥٣٣٨٤٤٠) الجوف (٠٤/٦٢٤٨٤٤٩)



هذه محركاتها هامة

هل يعتبر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تدخلاً في حريات الآخرين، ولماذا يلجأ بعض الأفراد أو المجموعات إلى الشائعات المغرضة ضد رجال الحسنة وما السبب المعينة على تفهم الناس لدور رجل الهيئة، وما أهمية لغة التخاطب والحوار بالنسبة للمحتسبين في تحقيق رسالتهم، هذا جانب وشاك أمور أخرى نتناولها في هذا الحوار الذي أجريناه مع الشيخ د. عبيد بن حنبل الدومري الأساد المساعد بكلية الآداب بجامعة الملك سعود وإمام وخطيب جامع الأميرة نورة بنت عبد العزيز بالعريحاء بالرياض، فإلى الحوار

نفسه: الدكتور عبيد بن حنبل الدومري

## هيئة الأمر بالمعروف من مؤسسات الدولة الداعمة للمجتمع

ملاحظات عبد بن حنبل شريفة لا  
تستطيع أن يقال من فهمت  
فهمي في شأني



## النظافة الشخصية

❖ بداية بود أن يعرف القاريء على النظافة الشخصية والصورة العلمية والعملية؟  
- أحكام الدكتور علي بن حنبل الدومري  
سناد ممدود في كلية أداب جامعة تلك سعود،  
و مام وحطاب جمع لأهيرة بورة بنت عبد العزير  
بالعريضة بمدينة الرياض، مولود عام ١٣٧٥هـ  
بصورة المصاحبة بنهامة الجنوب

## مفهوم الحرية

❖ هناك من يدعي أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تدخل في الحريات هل القيام بالحسبة يتعارض مع الحرية الشخصية؟ ولماذا؟

- بن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يوجد فيه تدخل في الحريات الشخصية، بل فيه صيانة لكيان المجتمع بكامله، ذلك أن مفهوم الحرية مرن ومطاط قد يفسد كل إنسان تبعاً لهواه وسرواته إن الحرية هي الإسلام مكمولة لجميع فئات المجتمع ذكوراً وإناثاً صغاراً وكباراً ولكن بصوابها المنتشرة شرعاً وعرفاً بحيث لا يكون فيها انتهاك لما حرّمه الله وليس فيها تعدي لحدود الله، إذ لا صبر ولا صرار في الإسلام، فكيف يأتي من يدعي أن القيام بالحسبة ويشره بين الناس والنهي عن المنكر ونحيب المصنفات من عواقبه الوحشية إن عاجلاً أو آخراً يأتي من يقول إن ذلك نوع من التدخل في الحرية الشخصية، كلا إنما هو ضبط بحرية وتوجيهها توجيهاً حسناً إن حقيقة هذه الدعوى هي نظري إنما جاءت ممن يحمل هموم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمواقف الحميدة المترتبة على ذلك، والله عز وجل يقول ﴿الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الأمور﴾ صح

## سلاح الحوار

❖ ما من شك أن لغة التخاطب وطريقه الحوار هي سلاح المحتسب ماداً يحتاج المحتسب في عمله وحواره لتحقيق رسالته؟

مفهوم الحرية مرن ومطاط قد يفسد كل إنسان تبعاً لهواه ونزواته

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر شيء صعب يحتاج إلى حكمة ومعرفة

على المحتسب أن يسلك في الحوار لغة واضحة ويبين حقائق ثابتة تستل على قلب المخاطب

- المحتسب وهو الشخص الذي يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر يعامل مع بني جنسه من الناس البين احسب مشاربهم وشؤعت ثقافتهم وأخلاقاتهم وسلوكياتهم مما يُدغم الشخص المحتسب بمراعاة ذلك عن طريق معرفة طريقه التعامل مع هذه الفئات المختلفة ولغة الحوار المناسبة التي يستخدمها مع مختلف الأشخاص الذين يأمرهم بالمعروف أو ينهاهم عن المنكر وقد بيّنها القرآن الكريم أوضح بيان في مثل قول الله تبارك وتعالى ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُمْ﴾ [الحج ٣٠] وهو قوله تعالى ﴿وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [المائدة ٤٨] حيث ترى الآيات ترشد إلى لغة حوار رفيعة إلى درجة الحُسن والحكمة والموعظة الحسنة الموعظة العظيمة والعظيمة والشدّة لا بل هي الموعظة الحسنة هذا من جانب ومن جانب آخر على من يدعو بالأحسان أن تكون لديه حنيفة كاهية عما عليه المخاطب ومن أين يبدأ معه بالمخاطب وكيف يدخل مدحلاً حسناً وذلك كقول النبي ﷺ لحصين والد الصحابي الحنبل عمار بن حصين، وقد كان والده مشركاً ولم يستجب لدعوة الله للإسلام حتى أحضره يوماً بين يدي رسول الله ﷺ فقال له يا حصين كم ألهاً تفد؟ فقال سبعة مئة في الأرض وواحدة هي السماء. هم يزل يحدوه دا أصابت النصر من تدعوة فقال النبي ﷺ في السماء. إذا انقطع المطر من تدعوة فقال النبي ﷺ في السماء. وهكذا من تدعو لربك ورحمتك قال النبي ﷺ في السماء حسن وهو الإيمان والتوحيد في قلب الرحمن وشهد شهادة الحق أنه لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولا حق للأصنام المسماة الذين اتبعوها، إلهة له هي الأرض، فعلى المحتسب أن يسلك في الحوار لغة واضحة ويبين حقائق ثابتة تستل على قلب المخاطب كالتج مع الدعاء والنصر إلى الله بأن يهدي قلبه ويثبت لسانه قال تعالى ﴿وَمَا أَرِيدُ أَنْ أَحَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أَرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِنَّهُ أَجَبُ﴾ [هود ٨٨]

## تصحيح الأخطاء

❖ الغاء التهم وترويج الشائعات وتلقبها ظاهرة منتشرة عند البعض وخاصة عندما يكون الحديث في المجالس عن الهيئته واعصائها من افتراء وتصحيح للأخطاء مما نواعت ذلك في بطركم؟  
- الغاء التهم وترويج الشائعات عن رجال الهيئته وتصحيح لأخطاء هذه من الأسلاء الذي لم يسم منه حتى الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام، ﴿وَلَنْ صبرته لهُوَ خير للصابرين﴾ [الحج ٣٠]، ﴿وَأَمْرٌ وَمَا صبرته إِلَّا بِلَهٍ وَلَا بِلَهُمْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي هَبٍ مِمَّا يَكْفُرُونَ﴾ [إن الله مع الذين اتقوا ولدين هم محسنون] [النحل ١٢٧ - ١٢٨]

## تفهم الناس

❖ ما السبل المعينة على تفهم الناس لنور رجل الهيئة؟

- السبل المعينة على تفهم الناس لدور رجل الهيئة هي تو صبح رجال الهيئة لسان وعدم العنصرية ومحاولة مشاركتهم الامهم وامالهم، قال تعالى ﴿فَمَا رَحِمَةَ اللَّهِ لِمَنْ هُمْ وَلَوْ كُنْتَ ظَالِمًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَفَعُوا مِنْ حَرْثِكَ﴾ [آل عمران ١٠٤]، كما أن التوجيهات الرسمية للدولة ودعمها لرجال الهيئة ولتأكيد للمواطنين والمقيمين أن هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي إحدى مؤسسات الدولة واحدة دعائم المجتمع المدنية ومن يقدرونها إلى بر الأمان، كل ذلك مما يعمل بنية الناس على تفهم دور رجال الهيئة ﴿وإذا كان إبراهيم رب احسن هذا البلد أمناً واحسني ومني أن بعد لأصم﴾ [رب إلهي أصلك كبيراً من الناس فمن تعني ليله مي ومن عصاني فذلك غرور رحيم] [إبراهيم ٢٠]

## تكامّل الدوار

❖ تحقيق رسالة الأمر بالمعروف يعتمد على تكامل أدوار المجتمع بمؤسساته وأفراده كيف ذلك؟

- إن تحقيق رسالة الأمر بالمعروف يعتمد على تكامل أدوار المجتمع بمؤسساته وأفراده وهذا ما يهيمه المسلم من قول الله تعالى ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان﴾ [مائدة ٢]، مما يدعو إلى تعاون مؤسسات المجتمع الإعلامية والتعليمية والاجتماعية وغيرها، ولا يحسن المعنى الشريف للحديث ﴿تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان﴾، كما أنه من واجب كل من هو من أهل جميع المراكز على منتهى حتى تصل بهم إلى شاطئ الأمان.



**Abstract**





ان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من شعائر الله حلّ وعلا ولا يقوم بها الا من عظم الله سبحانه وتعالى وعظم حرمانه عزّ وجلّ وهذا دليل على تقواه وحيرته عند ربه قال سبحانه ﴿ ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾ [الحج ٣٠] وقال سبحانه ﴿ ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه ﴾ [الحج ٣٠]، فالمعظم لحرمات الله هو المؤمن الذي لا يسهو عنه ويسأثر عندما يرى المنكر عيدهم ذلك للتعبير، ولذا كان نبينا ﷺ وهو أعظم المعظمين لحرمات الله أشد الناس حرصاً عندما تسببت محارم الله ميمما هو الحبيب صلى الله عليه وسلم الذي لا ينتمى لنفسه قط، قالت عائشة رضي الله عنها «ما رأيت رسول الله ﷺ مبصراً من مظلمة ظلمها قط ما لم يسهك من محارم الله شيء» ماد استب من محارم الله شيء د من أشدهم هي ذلك حرصاً وما حذر رسول الله ﷺ بين أمور إلا احتار بغيرهما ما لم يكن انما منفع عليه

وعلى هذا صلب الأمة من الصحابة والتابعين لهم بإحسان رضي الله عنهم وأرضاهم يدفعهم لتعظيم أمر الله وتعظيم محارمه للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واليك احي القارئ بعض الامثلة

١ - أبو بكر الصديق رضي الله عنه لما ارتد أكثر العرب بعد وفاة رسول الله ﷺ قال قولته المشهورة في حديثه «لله لو منعوني عافاً وهي رواية عقالاً كانوا يؤدونه الى رسول الله ﷺ لافانهم من منعه» [النهاية جزء ٩ ص ٤٣٨]

٢ - عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يرى على ابنه ميمما من حرير فيشفه ويقول له «ان هذا من منعه» [مسند أحمد ٤ ص ٤٤٤]

٣ - عبدالله بن عمر رضي الله عنهما حدث بحديث رسول الله ﷺ «لا تصنعوا ساءكم يساحداً إذا ساءكم» فقال ابنه بلال والله لسمعهم قال سالم فافس عليه عبدالله فسمعه ميمما بيت ما سمعه منه فحدث به فقال له «ان الله ﷻ يقول والله لسمعهم» روى مسلم

٤ - عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يرى ميمما له يحدثه فقال له «ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهين عن الحديث» قال ابنها لا تصيد صيداً ثم عاد فقال أحذرك ان رسول الله ﷻ يهين عنه ثم عدت يحدث لا كلمت امداً روى مسلم

٥ - عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال «انني لأرى الشيء عليّ ان اكلتم فيه فلا اعمل فاقول دما» [برهة المصلاة جزء ٢ ص ٦٩٦]

٦ - أبو عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي - رحمه الله - كان إذا سمع بمكر اجنبد في رآته ويكتب فيه الى الملك حتى قال عنه بعض الملوك «هذا الشيخ شريكى في ملكي» [برهة المصلاة جزء ١ ص ٢٠٠]

٧ - الحافظ عبد القاسم المقدسي - رحمه الله - كان لا يرى مكر الا عبره بيده او بلسانه وكان لا تاحده هي الله لومة لائم وكان لا يصبر عن ابتكار المنكر إذا رآه [برهة المصلاة جزء ٤ ص ١٦٦]

٨ - أبو حمزة الهاشمي شيخ الحنابلة في عصره - رحمه الله - قال عنه أبو الحسين ابن العزاه لرمته حمص سحر وكان إذا سمع مكر عظم عليه حذاء [برهة المصلاة جزء ٤ ص ١٤٤]

هذه بعض الامثلة وهي قليل من كثير وعي من عي عن سبها الصالح - رحمهم الله تعالى - في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وما دفعهم لذلك إلا تعظيم الله حلّ وعلا وتعظيم حرمانه والشعور بالمسؤولية أمام الله جلّ وعلا واليوم وقد ضعف جانب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند كثير من المسلمين وما ذلك إلا لضعف تعظيم حرمان الله حلّ وعلا فلو عظم المسلمون اليوم شعائر الله وحرمانه سبحانه وتعالى لاطلموا في تحقيق هذه الشهيرة العظيمة التي عنها بعض العلماء الركن السادس من أركان الاسلام والتي هي سبب الحيرية والتمكين في الارض والامان من الهلاك كما قال جلّ وعلا ﴿ وما كان ربك يهلك القرى بظلم واعجب مصلحون ﴾ [هود ٥٠]

ولما انتشرت المنكرات التي هي سبب لهلك قال تعالى ﴿ واقفوا فانه لا تعصم الدين ظلموا منكم خاصة ﴾ [الأنعام ١٠] وعن أم مسيب بنت جعفر رضي الله عنها قالت «دخل عليّ رسول الله ﷺ فزعاً يقول لا إله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح من ردم يذحج ومأحوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها فقلت يا رسول الله اينك وهما الصالحون؟ قال نعم إذا كثر لحيته، سمع عنه

فتمثال الله السلامة والفاية وأن يعين قلوبنا لتعظيم شعائر الله وحرمانه وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

## أثر تعظيم حرمانات الله في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

عبدالله بن سعد الفالح\*



الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
من خصائص خيريتنا

### الحاجة قائمة لانقاذ الناس من الضلالة

عض الطرف

وحذر هيبلة من بعض الدعوات لبعض الأطراف عن الحزبية والمكرات وعدم تشييعها، وبحذر الأمة منها حسداً لا بعديت الرسول صلى الله عليه وسلم الذي كان فيه متكف فترج وحسن، وقال: «كلا» ولدي ممسي بيده، ثم مرر بالمعروف، ولتتوزع عن المكر، ولتأخذ على يد السفيه وتطويه على الحق طراً، أو ليمزج له غروب بعضكم بعض، ثم بلغكم كما لهم، وقال هيبلة لا إله إلا الله، يعود بآله من لغة الله وعصب الله، لتأمر بالمعروف، ولتنبه عن المكر، أو لتستطير الله عليكم شراركم، فبدعوا خياركم فلا يستجاب لهم، أتروى أن بهم أنشر فيوجد الصالح لطائح وان تزل لغة الله، وإذا تزلت لا مرفع

الرضا بالمعت

قال عصبية لشيخ علي بن عبدالحق القرني أسأ وأحى بعض رمما عصبياً ووقنا دقيقاً وخرجاً، يتعلق بمصير امتنا، ينبغي أن نعلم أن الحياة هي اعتمادنا لكتاب الله، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، فلقد كتب الله بهذه الأمة حق نحدد هي كتاب الله أن تتعذب في الدنيا والآخرة، وتتقل من هزيمة إلى هزيمة

ودعا فصيله إلى المصارحة والمكاشفة مع الذات وتلمس أسباب ما مضى فيه هي سبيل العودة إلى الحق القمى. واستدل بقوله تعالى : **وَيُؤْمِنُونَ** **وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيَطْعَمُونَ** **وَاللَّهُ أَوْلَىٰ أَوْلِيَاءُ** ﴿١٠٦﴾ التوبة **وَإِذْ هِيَ مُعَاصِرَتُهُ الَّتِي نَهَاكَ تَحْتَ مَوَازٍ (الامر بالمعروف والنهي عن** **المعكر) على أن الامر بالمعروف والنهي عن المعكر من اممباب المحبة وحب** **من اسباب السخوة و نهالات السموات من المنكرات** **قال تعالى** ﴿١٠٧﴾ **وَلَا يَحِبُّ** **الَّذِينَ يَهْرُونَ عَنِ السُّوءِ** ﴿١٠٨﴾ [الاعراف ١٠٨]

## خصائص الأمة

[illegible]

**هذا وقت الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**

**لا تظنوا أن الطريق مفروش بالورود لمن أمر ونهى**







الرياض

الدول الإسلامية بإنشاء جهاز مستقل للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو جهاز مستقل يرتبط ارتباطاً مباشراً برئيس مجلس الوزراء ولتأكيد أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حدد جاء في المادة (٣٣) من النظام الأساسي للحكم ما نصه «نحوي الدولة عميدة الإسلام . تطبق الشريعة وتصدر بالمعروف وتنهي عن المنكر . ويعوم بواجب الدعوة إلى الله».

تستعفي والمنشور بهذا الحقل وتصويره على انه  
حقل لا ينمى وان اخطأ الهية قد بلغت الظاهره  
وانه لا يحب السكوت عنها . وللاسف الشديد  
اصبح المرحون لرجال الهية بالسوء والتخريب  
زيدن الحزن وهو بهم فاعلمه هي تسلبت لصوره  
على اخطائهم والبحث عنها وبصيدها . ويتمحب  
رجال الهية تتجاوز صلاحياتهم وسلطانهم و بهم  
اصنعوا اوصياء على المجتمع و بهم يندخلون في  
خصوصيات الناس وحريةهم . وانهم يعارضون  
البعض والحرب والافانه والمنشور باساس . حتى  
انه بدأت تتشكل صورة بطلية عن رجال الهية  
بأنهم رجال لا يعرفون الرحمة ويشيرون الحواف  
والمرع للناس بل ان عددا غير قليل منهم طالت  
صراخه بالقاء جهنم هيمه الامر بشعروف والنهي  
عن المنكر بدعاوي وممرات عدة

لا تخلو أي جهة حكومية من النقد هي إنشاء مباشرة عملها وهو أمر طبيعي هي كل المحافظات المتقدمة والمتخلفة على حد سواء، فمن الصعوبة يمكن أن نجد جهة ما تعمل بشكل دقيق كجهات عقارب الساعة ويختلف حدة النقد ويستند الصواب تبعاً لأهمية الجهة ومدى اتصالها بالجمهور فالجهات وثيقة الصلة بالجمهور تكون أعمالها دائماً تحت المهر وعلى المهر دوماً وبعد الجهات الحكومية هي المتبعة لا يخرج عن هذا البصير بطبيعة الحال فالنقد أمر مستحسن ومحبوب لتقييم عمل الجهة الحكومية إن هي خالفت عن مسارها المقرر بطبعاً، إلا أنه يشترط في هذا النقد أن يكون موضوعياً ويهدف إلى المساعدة العامة لا إلى تحقيق أغراض شخصية بعضه يفرح بالنقد عن هذه المعنى ونقد هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أكثر الجهات الحكومية هي المتبعة التي يسلط عليها الصواب وبالتالي تعرضاً للنقد هي المتابعة ومستديرات الأسرى والمحامين الخاصة، ويحكم لسبب الرئيسي في ذلك إلى أن الهيئة تعارض عملها في الأماكن العامة وتلعب بالجمهور بشكل دائم وتعارض معها هي صور قد يفهم البعض مما أساء بالخرابات العامة للامس

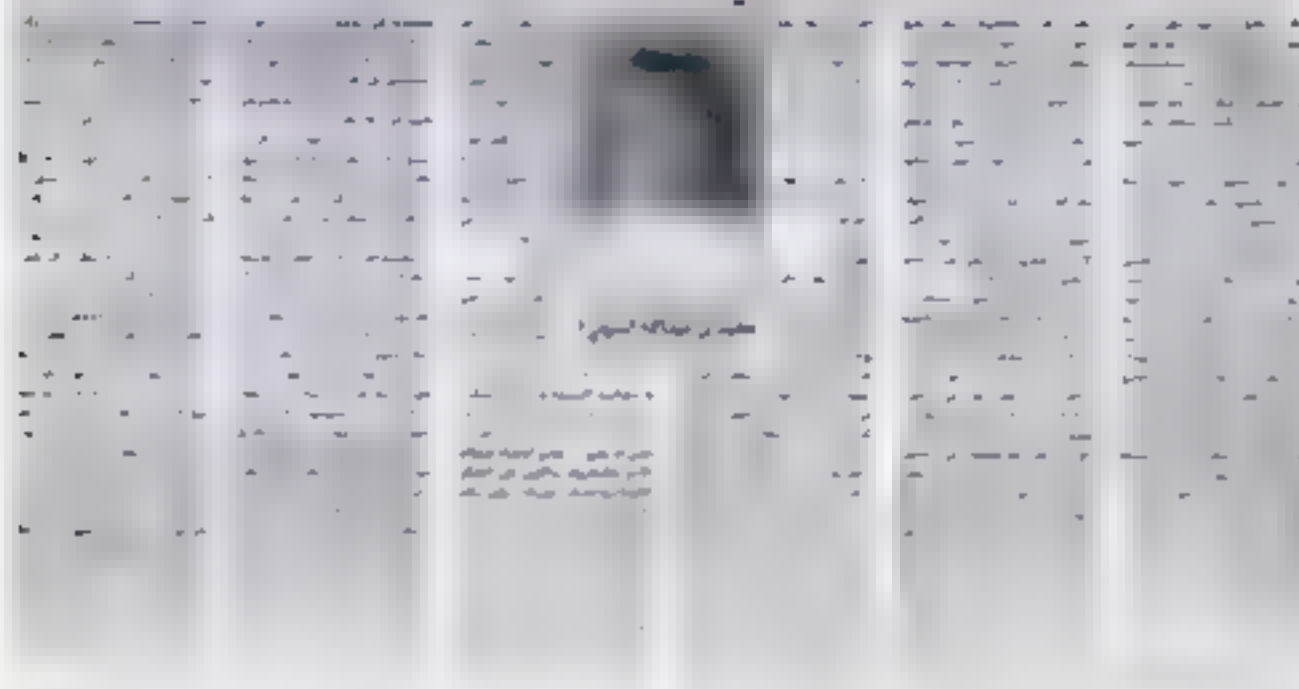
والمرص للهيئة بالنقد الموضوعي امر لا يرفضه احد، بل إنه مطلوب متى كان موضوعيا وبينة صادقة صافية ولكن ما يلاحظ هي لسوء القبله الماضية ارياء وثيرة النقد لاعمال الهيئة بشكل مبالغ فيه، فكثر المستقون غير الموضوعيين وكثر من يوجه سهام النقد والتجريح لرجال الهيئة في أي مناسبة، بل ان منهم من يتريص بهم الدوائر ويسعى لاستغلال كل مناسبة او خطأ يقع فيه احد رجال الهيئة

ويهدف الصبب الإداري إلى تصدي كل ما من شأنه الإخلال بالنظم العام بإصدار الأمر من وإلى هي التي تحول دون الإخلال بالنظم وممارس أعمالها من خلال وسائل و ليات قد يكون منها القوة المادية إن اقتضى الأمر لمع لإخلال بالنظم

والصبيح الادري ليست مهمة الشرطة  
وحدها كما يصور البعض، بل هي مسؤولية  
جهات حكومية عدة تبعاً للنظام الصادر  
والنظام للصبيح الادري هملاً بحق البلديات  
مصادرة الصلح الممنوحة والتامة و علاوة  
لحل المخالف دون الحصول على امر قضائي  
بل تسمد هذا الحق من نظام ولوائح تسمى  
لوائح الصبيح الادري. وعلى ذلك جهات  
عدة ومنها هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
ويعود الى ما جاء في نظام الهيئة ولائحته



## هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والحقائق العائنة عنها



### شكل كبير الآن

والانصاف يحتم علينا ان نشير بالانحرافات التي تحصلها الهيئات واعضاءها فكم من قصاصات المعاكسات و لتعرض بالنساء ساهمت انهيه بالحد منها، وكم من المنكرات في المجتمع بحيث جهودهم المباركة بالنصدي لها وكم من الشرور والفساد التي حدثوا منها، وكم من القضايا الاخلاقية والمنكرات ولحمور والدخل و لشعورنا بحج هؤلاء الابطال في القصص على مرتكبها او معها قبل وفورها فكل هذه الجهود شاركة من الاحداث والعظم ان تسبب بحرة فكم يمحرو حقا حدث من أحد أعضاء الهيئة فصيلا من الانصاف يا من سلطوا الستمهم و فلامهم على الهيئات واعضاءها فرجال الهيئه ليسوا ملائكة منزهين، بل هم بشر يصيبون

والمقام هذا ليس مقام ذراع مسعفين عن جهود الهيئات واعضاءها فاعمالهم لمباركة من الله سبحانه وتعالى هي خير من يصدي ويدب عنهم ويقول للمشككين ان ريادة واحدة لاحدى هذه الهيئات كافية ماين الله لمعرفة مدى المسؤوليه الكبيرة الملقاة على عاتقهم والاحداث العظيمة التي يحمونها في مهامهم المعقدة من ربه اعباد يقول لبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يصفي بينه لقامر بالمعروف والنهي عن المنكر، أو ليوشكر الله ان يبعث عليكم عقاباً منه ثم تدعوه فلا يستجاب لكم.

فراود وامكاناته رغم الحمل الثقيل الذي يسوء به. ومن ذلك ان اعضاء الهيئات الآن مطرومون بوصف البطالة الخاصة بالعمل على حية وهي مكان طاهر حتى يتمكن أي انسان من الاطلاع عليها ويتحقق من ان الرجل الذي اصدته ينسب الى الهيئة وليس شخصاً متطوعاً للنصيحة. وان كما يرى ان من الأفضل ان يتم تحصيص ربي خاص لمسوي الهيئة لمبيريهم عن غيرهم من لاتخصص العاديين

وعن الامور التي تهدف اليها الله للرفعي بعمال الهيئات إنشاء المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي جامعة ام القرى، ويهدف المعهد مما يهدف اليه لى اعداد الكفاءات العلمية الصغيرة والمتوسطة بوظائف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو المأمول من ان يكون جميع مسؤولي الهيئات من الكفاءات العلمية والعملية

لمدرة عن أعمال الحسبة ويضرح في هذا مقام عطاء مسؤولي الهيئات دورات مكثفة هي البعة الانجليزية لوجود عدد كبير من المقيمين في المملكة الذين لا يتحدثون لغة العربية

وقد صرح معالي الرئيس العام لهيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لصحيفة المدينة بان الرئاسة تحاول حادثة لا يوظف الا العاممين المؤهدين بالعلم الشرعي واحاد بان العاممين لأن يشكلون النسبة الكبرى بين مسؤولي الهيئة ومعتزها هي ذات الوقت أن أغلب التحاورات والاحطاء التي كانت تحدث وإن كانت قليلة بفضل الله فانها تحدث من الاعضاء الذين يحملون مؤهلات الابتدائية والمتوسطة وقد قلت مسهم

لتتبعديه لعمول ان للهيئة اختصاصات متميزة كلها حول وحوط إرشادهم وبصحتهم لانتاج لواجبات الدينية المقررة هي الشريعة لاسلاميه وحميمهم على دانيها، وكذا النهي عن المنكر بما يحول دون ارتكاب المحرمات والممنوعات شرعا واتباع العادات والتقاليد السيئة او المدح المنكرة. وقد نص في الفقرة الثالثة من المادة الأولى من اللائحة التنفيذية على ما يلي (على اعضاء هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر القيام بواجبات الهيئة ويكون ذلك باتباع التالي مراقبه لأسو في لخدمة والطرفات و لحدائق وغير ذلك من الامكن العمة والحيولة دون وقوع المنكرات لشرعيه)

وقد نصت اللائحة على عدد كبير من هذه المنكرات من الاختلاط والنزوح المحرمين شرعاً وتعرض لرجال النساء بالمعول أو العمل الجهر بالالفاظ نجسة بالحية أو المصافاة للآداب وحتى اعمال السحر و لشعوذة

وهي سبيل القيام الهيئة بمهامها كان لا بد لها من صلاحيات الصبب والصيص والصصيص والتحقق وهو ما كمنه النظام واللائحة وفق صوابط وقهود محددة. فمثلاً بورد ما جاء في مادة الثانية من اللائحة «يجب على اعضاء الهيئة صبط كل ما يشهده من المنكرات الشرعية المنصوص عليها في اللائحة و نصيص على مرتكبها وكذا صبط كل معصية شرعية اخرى تشاهد في حالة تبين مارتكابها. . . والمادة الحادية عشرة من اللائحة وهما «يكون نسب المصوص عليه بقصد تحريده من كل ما يحتمل ان يستعمله في المقاومة او اي «نصه او غيره. . . وهما هي المادة السابعة عشرة ما نصه «مقوم الهيئة بالتخقيق هي كافة القصاصات المتعلقة بالمنكرات الشرعية المنصوص عليها في اللائحة. . . وطبقاً صلاحيات الهيئة هي كل ما سبق . . . صوابط نصت عليها اللائحة بالتفصيل ويذكر منها مثلاً المادة (٢٨) «هو انتهاء صبط الواقعة أو القبض على مرتكبها يجب احواله المصوص عنهم و لصبوطات وفق محصر الصبب والصيص الى الجهة المختصة بكمال التحقيق، واعضاء الهيئة هي اعمالهم الميدانية مرؤدون بمقد من رجال الشرطة ليمكنو من ممارسة صلاحياتهم ودون الاستطراد هي عرض لصومر بخلص لى ان للهيئة صلاحيات واصحة هي النظام واللائحة قد يجهها الكثير عما يعمل البعض منهم يسارغ في اطلاق المهم لرجال الهيئة دون ان يكلف بنصه عاء قراءة النظام واللائحة وهي عداها لتجسبه

وحجاز الهيئة يسعى جاهداً لتطوير قدرات

✦ باحث قانوني

maalsahli@alriyadh.com





شكره على ما فعله من أجلنا في هذا اليوم العظيم

## الإساءة انتهاك للحرمة وإيذاء للمسلمين

**استطلاع، محمد بن إبراهيم المسير**

نشرت صحيفة الحلال بوست الدنماركية يوم الثلاثاء ٢٦ ١٤٤٦ هـ ١٢ رسماً كاريكاتورياً ساخراً مؤذاها البطاوي والسحرية والاستغراء، والانساقص من نبينا محمد ﷺ سيد ولد آدم وحاتم الانبياء والمرسلين وحبر الحنف أجمعين، والمبعوث رحمة للعالمين ﷺ ثم في يوم عيد الاضحى ١٤٤٦ هـ، ناسخديد وإمعانا في إيذاء نأني حريدة ماجريست استرويجيه لينكا الحراح ونشأ العارة من حديد فتعبد بشر الرسوم الوفحة التي نشرت في المحلة الدنماركية قب ديك في مظهر سافر استعمر ما يريد على الملار مسلم ردود الأفعال حول إساءة فانيب الصحفيين شخصية الرسول ﷺ استمر نشرنا هذه الرسومات المسيئة تحت مظلة حرية التعبير بوالف وبسائعت رسمياً وشعبياً ومؤسساتنا في الانصار والاستنكار وأدب عن النبي ﷺ كواحد من واحبات الامة وحق من حقوقه ﷺ الممنحة على المسلمين المبتدعين بسنته وهدبه و الحسن نستظعر تلك الجهود والنفاعات التي هي صدر لما فعله تلك الصحف المسيئة بحباب النبي ﷺ

نظاؤل على الإسلام ونبيه"	سيرة ﷺ بين فيه كبار العلماء ما نشر في	بمناسبة ما شافله وسائل الاعلام لمصلحة من
هي البداية استنكر سماعه ﷺ عن عرب	حجت ﷺ في، عن تطاولا على الاسلام	لقد عد حرقه ﷺ أسلاداً في أسلاد
بن عبدالله آل الشيخ معني عدم المنكة المربية	وسيه ﷺ فقال سماحته في بيلار أصدره	عنه حلال ﷺ على سرحه وفعه





## سماحة نفسي

لا بد ان تحاسب الصحافة وتعذر عن جريمتها النكر، ويعاقب القاعون

## معالي الرئيس العام:

الاحكار بكثرة صوره ومسودته يجب ان تكون له الصوابية الشرعية

## معالي رئيس مجلس الشورى:

حذار من استفزاز مشاعر المسلمين والمساس بعقيدتهم

### الحقلاء والمنصفون

كما دعا هيئة رئيس مجلس الشورى عملاء العلم وحكامه والمنصفين من اهل الديارات وعلماء الملل الى ان يعموا المنظر من ايا كانوا ويمسحوا من الاسماء للنبي محمد ﷺ وصالحهم بصفات هذا الحقد والكبر هبة نداء ابدى لاسلامي والنبي الكريم. وحذر معاليه من استمرار مشاعر المسلمين والمساس بعقيدتهم واكد هيبته شعب المجلس واستكباره لما مشرته تلك الصحف. مما تار حفيظة المسلمين كافة وطالب بصفات من لاهل. و لظلال المشي على لبي الكريم ﷺ ودعا لايفزع اجراء الرادع على من هدم على تلك الاعمال المشية المادية للمدى والقيم. كما دعا الصحف التي نشرت تلك لاهراءات ومن شابهها وبها الى الاعتذار بكل مسلمين عما وقع من تصرفات غير مسؤولة. قد تسبب في الضياء والبعضاء والفرقة والاحتماء. ومن يحشئ عيبها من امور لا نحمد عقده وحزم معانيه تصريجه قديلاً الى المسلمين على بقي بان الله عز وجل متكلم بصفت دينه. وحام لحقي رسالته. ولن تصير فيه ﷺ سحرية السحريين. واسهراء السهرين

### احترام الرسل

ورداً على دعوى الدين مشروا الصور المسينه بحرية التعبير والرأي يرد الدكتور عاصم بن عبد لله امريوتي عضو هيئة التدريس بكلية اصول الدين بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميه يقول ان ادعاء صحيفة (Jyllands Posten) حرية التعبير هي بشرها لتلك الرسوم الساحرة عن محمد رسول الله ﷺ، ادعاء غير مسلم ولا مقنع لان منظمات العالم تؤكد على احترام الرسل وعلى احرام الشرائع السماوية واحترام الآخرين وعدم الطعن فيهم بلا بيئة ولذا فان الحرية المزعومة فيها انتهاك لقيم الاسلام. وسحرية برسول الله وإحلال بحقوق الآخرين ولهذا فقد استنكر هذا العمل الشنيع

مكار هذا النكر بكافة صوره ومستوياته شريطة ان يكون مبنيّاً بالمصوابط الشرعية والا يترب عن انكاره مكر اعظم منه وقبل معاليه فإن الحملة الحائرة التي يعرفها لها حاتم الاسياء والمرسلين بيبي محمد ﷺ من صحف بيماركية هذه الايام فهي حملة طائفة جائرة ففتت مصابيح المنمنم. لانها نالت من حبر نبويه ﷺ ولانها اسأت الى كل مسلمة ومسلمة كما انها هي الحقيقة خالفت ما يدعو اليه العرب من احترام الآخر واحترام مقدساته اصابة الى بها اسأت الى العلاقة بين المسلمين وغيرهم من أبناء الملل الاخرى. لذا فهي دعوة الى اثاره لفسه والتشياء والمداوات بين سكان هذا العالم و ثورة دلت لا ريب لا يحتمل المصحة العامة لثامه حمة

### تصرفات تنشر الكراهية

كما يرد رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد بتعدد التصرفات المشية من اشخاص لا يدركون عاقبة تصرفاتهم و صف ابها بأنها من اشد ما ينشر الكراهية ويسبب الضرر والفساد. ويريد الحق من الطوائف والديانات. مما يوقع الانسانية في استياء والعداء والبعد عن سبيل الرحمة والهدى. وهو سلوك يقضي الى اشغال العدوات بين الناس. هي وقت اخراج ما يكون العالم فيه الى ما يعزى اوامر التعادون بين شعوبه ومجتمعاته ويحقق لافراد العدل والاحترام

ودعا الشيخ ابن حميد كل طالب حق الى النظر في سيرته ﷺ ليصم ما كان عليه من كمال في شمائه. واخلاقه. وسلوكه. وكمال في عدله وبما فيه ودعوته وحرصه الساع على ابعاد الناس اجمعين. ودعوتهم الى الحق. والهدى بالحكمة واللين و لوعظه الحميمة و لجدال بالنبي هي احسن ومن ثم بهيه وبحذيره من كل سلوك يقضي الى الطرط والفتن. والمسا

وتعليقات فيبحة مصاحبه لها في إحدى الصحف الصادرة في كويتها عن عاصمة الدمارك زعم بشروها انها تمثل الرسول الكريم محمد ﷺ وهي صور وتعليقات لا توجد الا هي صحيفة مروجها ممن كل الحقد و لكرهه للاسلام ونبي الاسلام قلوب دعاها

ومال سماحته معلوم ان حسنة الرسول والاستهزاء به انتهاك بحرمته. وبفهم لضرره. وبيده الله والرسوله ولعبادهم المومنين. وتسبيح للمومنين الكافرة و لفسقة على اصطلاح امر لاسلام. وطالب اذلال المومنين المومنة. و ازالة عر لدين. واسفال كلمة الله. وهذا من ابلغ السعي همداداً. وقد احبونا الله سبحانه ان اعداده سيواصلون بشرهم وادهم. وامرنا بالصبر والمصابرة. فقال معالي ﷻ تبثون في اموالكم وانفسكم وتسمي من الدين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الدين اشركو ادى كثرا وان نصروا وتقوا فان ذلك من عزم الامور ﷻ [آل عمران ١٠٢]

وبين سماحته انه نظراً لما اثاره هذا الهجوم لوقع على نبي الاسلام - عليه افضل الصلاه و بم التسميم - من الم واستهزاء وادى لجميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. هاسي ادعو المسوولين في حكومتهم الدمارك الى ان تحاسب الصحف التي نشرت هذه الرسوم. وتلزمها بالاعتذار عن جريمتها اسكراء. وتوقع الجزاء الرادع على من شارك في اثاره هذا الموضوع بهذا اهل ما يطالب به المسلمون وسأل سماحته الله - جلّت قدرته - ان يعيد بيه ورسوله محمد ﷺ من كيد الكائدين وعدوان المعتدين. وطيم الطائفين

### مكانة النبي الكريم

من جانب اكد معالي الرئيس الامام لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ ابراهيم بن عبد لله العيث في بيان أصدره معالية - وبشرناه كاملا هي نتائج العدد - مكانة خير البرية ﷺ معلومة بالصورة لدى كل مسلم. فهي مكانة عسيمة حيث قال عنه ربه عز وجل ﷻ لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين ﷻ [آل عمران ١٠٤] مشيراً معاليه الى ان صحيفة ﷻ تسنوحب الدفاع المبسط بالمصوابط الشرعية عن الحبيب عليه الصلاه والسلام. داعياً الى بدل المستطاع في هذا الدفاع. كن حسب قدره وحسب قدرته مشاركة منه في هدم هذه الحملة الحائرة. وذلك من خلال مستويات عدة مغرباً معاليه عن سرور. لا صدر من اصدااء رسمية من لدن الحكومات اسمه في هذا الصدد مؤكداً معاليه على أهمية



[illegible]

## وجوب العبرة

صلى الله عليه وسلم إزاء هذه  
الأنكبات والسمعيات يقول -  
انفجرة بحمفه الإمام محمد بن  
سعود الأسلامي - عبد العزيز بن  
محمد الحمدي للطبيب - من حمفه  
الشيخ عيسى بن منصور وحمفه. فقد  
امر الله تعالى بذلك في قوله  
سبحانه \* ونمرود ونفرو  
وتسبحوه بكرة وأصيلا \* [الفتح  
١٠] قالو حين ان منصور ومويد  
بهمفه من كل ما يوديه كما يهين  
عليها احلاله واكرامه

[illegible]

وَجَمِيعُ الدُّكُونِ الْعَمَلُ الْخَالِفُ بِمُطَالَبَةِ أَهْلِ  
الْإِسْلَامِ عَمَلُهُ ، هَلِ الْمَسْئَلَةُ حُضُورًا بِالْإِحْتِجَادِ  
فِي الدِّينِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
كَرِيمٍ ﷺ ، وَإِنْ يَسْتَلِ الْخَمِيعُ فَتُجَارَى جَهْدُهُ  
تَحْتَ هَذِهِ الْوَقْفَةِ وَيُظَاهَرُ

## المسفرة بالأنبياء

من جهة من جميع جهات . فقد  
سارع الداعية المعروف ان مثل هذه الاعمال لن  
تزيد العالم الا شقاء لا يشفى ان العالم اليوم  
يسود مصراعات عنيفة ، أريققت فيها الدماء  
فقد دنا من غداة بعد حصد حيا  
في بلاد صارت مذبحة على احصاة  
خبره من به سيرة و خبر د لاجم

[illegible]

ش. العبد المخلص

**يُجِبُّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ نَصْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

### د. القزويني:

**منظمات لعالم تؤكد على احترام الرسل والشرع لسعودية**

### الشيخ الشافعي:

السخرية بالانبياء لن تزيد العالم الا شقاء





## ترقيتهم لمراتب عليا

## معالي الرئيس العام يهني عدد من منسوبي الرئاسة

وخه معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبد الله العيث  
عبد المير بن محمد العمر لترقيته  
لمرتبة الثانية عشرة مساعداً لمدير عام  
مجمع الرئاسة بمنطقة الرياض كما وجه  
خطبات مماثلة لكل من الشيخ عيسى بن  
صالح الشهري (مجمع الرئاسة بمنطقة  
عسير) والشيخ عبد الله بن صالح لمرور  
(هيئة محاضرات الحج) والشيخ عبد  
لكريم بن إبراهيم المحطوي (مجمع  
لرئاسة بالمنطقة الشرقية) وذلك بمناسبة  
ترقيتهم للمرتبة الحادية عشرة

وقال معاليه في خطابه يهديه لي  
بمناسبة ترقيته لترتبة الحادية عشرة  
إن أهلكم داعي الله العلي العظيم أن  
يكون عوناً لكم على طاعته وعلى بدل  
المريد من العهود في خدمة هذا الجهاد  
المبارك. كما أوصيكم وبمضي سبيل الله  
وأداء الأمانة على الوجه المطلوب

## شملت تعديلات الحصري أدات

### بالرئاسة

## قرارات تصنف بالرئاسة العامة

صدرت عدة قرارات لمعالي الرئيس  
العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن  
المنكر لشيخ إبراهيم بن عبد الله العيث  
كلف بموجها عدد من موظفي الرئاسة  
بالتقديم بالعمل بمديريين لعدد من الإدارات  
بالرئاسة اعتباراً من محرم الحادي  
وقد شملت القرارات الأستاذ سامي  
بن صالح الطوييف مديراً لإدارة المشاريع  
الأستاذ إبراهيم بن حميد الحميد  
مديراً لإدارة مراقبة المحرور. الأستاذ  
محمد بن عبد الله الشمايل مديراً لإدارة  
المشتريات. الأستاذ محمد بن حمود  
لدميري مديراً لإدارة الأمن والسلامة.  
الأستاذ عبد الله بن عبد المحسن البدراني  
مديراً لإدارة الخدمات العامة

ويتمنى معاليه من الله العلي العظيم  
لأصحاب السعادة لتوفيق والسداد في  
أعمالهم ومهامهم الجديدة

## السبلي مستقاراً غير متفرغ لمركز البحوث والدراسات

صدر قرار معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبد الله العيث  
بتكليف فضيلة الدكتور عبد الله بن يحيى علي السبلي الأستاذ المساعد بقسم الشريعة الإسلامية بكلية شريعة  
بجامعة الملك سعود للعمل مستشاراً غير متفرغ لمركز البحوث والدراسات برئاسة لده عام  
ويأتي هذا التكليف رغبة من الرئاسة في إمداد العمل بالكوادر التي تسهم في تطور العمل وتعدد  
بأنشطة اللازمه ليوصل عطائه بشكل مثالي

## رئيس المحكمة الجزئية يشكر العامر

تلقى فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
الشيخ عامر بن عبد المحسن لدهم خطاب شكر من فضيلة رئيس المحكمة الجزئية بابها الشيخ علي بن  
سمعان بن عبد الله وذلك على حلبية المعانة التي كتبها فضيلته وشكرت بعد التصديق مع إدارة العلاقات  
العامة والاعلام بالرياضة في صحيفة الوطن مؤجراً تحت عنوان (الهيئة جهار دعوي أممي تزيوي)  
وقال فضيلته في خطابه لقد سررت كثيراً بما تم إيصاله في المقالة التي تبين رسالة هيئة الأمر  
بالمعروف والنهي عن المنكر بأسلوب يؤدي إلى الفهم المشهود ويكتنف اللبس الذي يقع فيه بعض أفراد  
المجتمع من نظرة للهيئة عبر صحيفة. وأصاف الشيخ بن عبد الله كما حظي بحال بشمولية مسطحة  
الصوت على كثير من أعمال الهيئة التي وصح أسسها ولاية الأمر - حفظهم الله - انطلاقاً من تعاليم دين  
الحبيب. محمداً فضيلته بأن الهيئة بكوادرها وانطلاقاً من رسالتها العظيمة كميلة بإذن الله يذاه  
رسالتها المباركة هي ظل القيادة الرشيدة ودعم ولاية الأمر - حفظهم الله - بهذا المرفق الحيوي المهم

## التمامي يشكر فرع هيئة حائل

وخه فضيلة مدير عام جمعية لمت عبد العزيز البحرية للخدمات الاجتماعية بحائل الشيخ عبد الله  
بن عبد العزيز التمامي شهادة شكر وتقدير لفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
بمنطقة حائل على ما قامت به إدارة التوعية والتوجيه التابعة للفرع من جهود في إيجاد لمرامح  
لتوجيهي الثاني للأسرة لدي أهيم بمركز الأمير سلطان الحضاري

## العثمان يشكر العدد

وخه سعادة مدير التربية والتعليم لسات بمحافظة حوطة بني تميم والحريري سعود بن ناصر  
العثمان شكره لرئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة حوطة بني تميم الشيخ إبراهيم  
بن سعد بن عبد مطير ما قامت به الهيئة من جهد وتعاون في سبيل الحفاظ على الأمن والاستقرار  
القمي لدى أولياء أمور الطالبات ومسؤولات الكلية والصفحات أثناء حمل تحريج النهضة الأوس من  
طالبات كلية التربية  
وأصاف سعادته أن الأمر ليس مستغرب من فضيلته وبكر باب الذكر والشكر والتقدير على هذه المساهمة  
الفاعمة والتي كان لها أثر في بعت روح التضامنية لدى منسوبي الإدارة ولعريق لمام على تنظيم العمل

## الرضيمان التقى مسؤولي الرئاسة

قام فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة حائل الشيخ  
سليمان بن عبد الله الرضيمان بزيارة للرئاسة العامة لهيئة بالرياض  
ويأتي هذه الزيارة في إطار برنامج توصل بين مسؤولي الرئاسة لتبادل الخبرات حيث يتنفي مدير  
عموم الفرع في المناطق مسؤولي الرئاسة لبحث سبل تفعيل التوصل بين جميع قطاعات الرئاسة  
ولقد بدأت الرئاسة مشروع في إطار سعيها لتفعيل الارتقاء بأسلوب العمل

## تعيينات جديدة في رئاسة الهيئة

صدرت حديث عدد من قرارات التعيين في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على أمرته  
لمنطقة بوظائف أعضاء هيئة شملت أربعة موظفين وهم هادي بن عبد الرحمن الشهري في هيئة منطقة  
بمنطقة بولنت. ويوسف بن علي المحسن بمركز هيئة ضليح رشيد بمنطقة القصيم. وحالد أحمد العاصمي بمركز  
عنه بوس التابعة لفرع منطقة الباحة. وهاجد بن ميمر العاصمي في هيئة منطقة القصيم. ساحة حسن  
الرحيم بن يحيى حمدي على لمرتبة العامية بمركز هيئة الموسم بمنطقة حائل بولاية لجميع













لروح لبي ٢٢٢ حديجة - رضي الله عنها - حكمه بالله هلل قال الشيخ الشعراوي - رحمه الله - هي ذلك - لقد احب الله سبحانه وبغالى لرسوله ٢٢٣ ان يزوج حديجة - رضي الله عنها - وهو في سن الخامسة والعشرين وهي في سن الاربعين. مع ان المتوف ان الانسان يحب ان يزوج بمن هي اصغر منه وذلك يوضح هدف الزوج اذ لم يكن معروفه منه - او رواجاً عادياً بل كان روحاً احب الله ليكون سكنية لرسوله عليه الصلاة والسلام في العرة الانسانية لبي ميمر بها من بشرية عادية الى بشرية تلتقي بالوحي من الله - هذا الميمر الهائل كان رسول الله ٢٢٤ محتاجاً فيه الى قلب ووعي ممن يوافق الموقف بحكمه يسوت واصحوا العقلي الذي كان لازماً خلال هذه المرحلة وثو كاتب حديجة حياة صغيرة طريفة لهرت من ول يوم عاد فيه رسول الله ٢٢٥ من العدة وهو يرحف أو اهمه بهامات شتى ذلك ان عندها لم يكن في هذه الحالة يمكن ان يستوعب تلك التجربة الهامة التي يمر بها اشرف خلق الله من البشرية العادية الى البشرية لبي محتط بالملأكة وتكلم من الله بواسطته لذلك عندما قال لها رسول الله ٢٢٦ بعد ان رأى حبريل في الغار ابي احاف ان يكون الذي يأتي رأياً من الحسن قالت انك لتصل الرحم وتكسب المعدم وتعين على بوائب الحق والله لا يعزبك له ابدأ - وكان لابد لكي تقول حديجة هذا الكلام ويكون صبراً حيوياً لرسول الله ٢٢٧ ان يكون باصحة العقل و لمكو قد صغرها السنون. تمتعت الفعل الوحي الذي يستطيع ان يميز وان يحذر. لا يكون فيها طيش شاب ولا رعبه فناء صغيرة قد يهرف الاحداث فحسبها سيار ناعما في هذه المرة لمرحله من حياة رسول الله ٢٢٨ (السير النبوية للشعراوي ١/ ١٠١) فكوي يا شقيقة المحتسب حير عون لزوجك المحتسب في رصانة المعادة على عاتقه . وعبت شقيقي المحتسب بخيار الروحة الفاضة الناصحة الى منهم ريسانك وبفيلك على اذانها خير اداء

معتمد الجعفر

(منتدى المرأة) أقدر على مناقشة ومعالجة أمورها

تعتبر مشاركة المرأة في جميع مناحي الحياة التي تتلاءم وطبيعتها ومنها البرامج التكنولوجية وقد شهدت ذلك منذ الأسبوع الأول لمدنية تحت التحريرى لقناة الحرة. الآن الخبراء قصصناها خاصة. وهي أكثر من الرجل في صاغتها ومعالجتها. ولديك حواء برنامج (مستوى المبرمجة) مباشرة على قناة الحرة المتخصصة في الساعة العاشرة والنصف مساءً من الثلاثاء كل أسبوع لمدة ٦٠ دقيقة. يتحدث البرنامج عن قصص يوم المرأة من واقعها المعاصر. وتتم صاغتها ومعالجتها من قبل صبيحات متخصصات في موضوع الحلقة وذلك باستضافتهن عبر الهاتف ومحاورهن من قبل مقدم البرنامج وتقبل الدخالات من المشاهدات عبر الهاتف أو الفاكس أو البريد الإلكتروني للبرامج [woman@almajdiv.com](mailto:woman@almajdiv.com) برنامج مستوى المرأة برنامج شري ينصح بمناقشته

کم نحن مقصرون معک یا  
خیر الحلقہ

[illegible]

عبيها ويبرهن لتمام جميع عظم حبها في قلوب  
يبرهن لتمام جميع ما هو مراد لآبدي ندى ما  
حبيب بعضي آثاره وانه هو عزة الامة الاسلامية  
مكر منها وكيف تكون محبة ان لم تكن بالقدرة  
منه هي فو نه وقاله و تارة وكيف تكون محبة ان  
تم تدرك حبها صناديد و صناديد قباب و حلو  
و بياض وكيف تكون المحبة في كل حب  
هي كل عرج و حرج وفي كل وقت واحد  
تكون محبة ان به حبيب منه الى ان ما صناديد  
تكن حبيبا فعلى من بعض فيه كبرياء لك  
من لارضى وليس من الابدان و اسفان  
به هو رضى فقال الله تعالى ه قل ان كان داركم  
و داركم و داركم و داركم و داركم و داركم  
التي فيها و بداره و بداره و بداره و بداره  
حب انكم من الله و رسوله و جهاد في سبيله فهو  
حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين  
التيه ١٠ ) فعلى من صناديد الى صناديد  
حب و حبيب بها كل من حبيبها صناديد و بداره  
و سلامه عليه و داره منها و بداره و بداره  
دام الصناديد و بداره و بداره و بداره  
عظم حبه عن صناديد قلبه بداره في سبيله

[illegible]



# الحسبة

## عزيزنا القارئ الكريم

في حال رغبتكم وصول الحسبة بانتظام  
إلى صندوق البريد الخاص بكم.  
نأمل ملء القسيمة بالمعلومات المطلوبة.. وإرسالها على العنوان أدناه

الاسم:

العنوان: ص. ب:

الرمز البريدي:

المنطقة:

ترسل الطلبات إلى العنوان التالي:

الرفاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

دارة العلاقات العامة والإعلام

ص ب ١٤٠٣٣ الرياض ١١٤٦٤

هاتف ٣١١٣٥ : فاكس ٤٠٥٤٤١٨ : ١١٤

ص ب ٢٠٥

البريد الإلكتروني:

ALMAAROF@MAKTOOB.COM

القائمة بـ

الاسم

العنوان

الرمز البريدي

المنطقة

الاسم

العنوان

الرمز البريدي

المنطقة

الاسم

العنوان

الرمز البريدي

المنطقة

الاسم

العنوان

الرمز البريدي

المنطقة

الاسم

العنوان

الرمز البريدي

المنطقة

الاسم

العنوان

الرمز البريدي

المنطقة

الاسم

العنوان

الرمز البريدي

المنطقة

الاسم

العنوان

الرمز البريدي

المنطقة

الاسم

العنوان

الرمز البريدي

المنطقة

الاسم

العنوان

الرمز البريدي

المنطقة

الاسم

العنوان

الرمز البريدي

المنطقة





بين كاميرا رقمية وقرص صلب خارجي أو بين مشغلات إم بي ثري ومع ذواكر الفلاش والأقراص الصلبة الخارجية والناسخات الليزرية وفوارئ الذكرة.

ويمكن هذا الجهاز المستخدم من القيام بنسخ ملفات متعددة أو نسخ كامل المجلدات بمعدل نقل بيانات يساوي ١٢ ميقا بت بالثانية، ويأتي المنتج عادة مع محول تيار متناوب اختياري، إلا أنه بالإمكان تشغيل الجهاز باستخدام البطاريات وهو ينطلق بشكل تلقائي عندما لا يُفعل لفترة زمنية تزيد عن ٢٠ ثانية ليحافظ على الطاقة.



## نقل ملفات بدون كمبيوتر

النافل العام USB معاً لنقوم بعدها بنقل المحتويات من أحدهما للآخر. ويمكن باستخدام هذا الجهاز نقل البيانات

ثم تطوير جهاز يدعى Belkin's new USB Anywhere يعني المستخدم من جهاز الكمبيوتر، حيث يقوم من خلاله بوسيل مأخذي

تعمل مؤسسة الاتصالات السعودية STC على توسيع أعمالها في المملكة من خلال استقطاب المزيد من المستخدمين وتقديم المزيد من الخدمات. وقد عمدت المؤسسة في إطار سعيها للمحافظة على موقعها المميز في السوق السعودية على إنشاء شراكة جديدة مع شركات الكابيل وسيستكو سيستمز والرسلت تكنولوجيز لتغطية كافة أرجاء المملكة بالاتصال بالإنترنت عبر الموجة الواسعة Broadband، حيث ستوفر مؤسسة الاتصالات السعودية بالتعاون مع شركائها الجدد ٢٥٠ ألف خط اتصال بالإنترنت من نوع خط المشترك الرقمي DSL منتصف العام ٢٠٠٦، وسيغطي هذا العدد ثلاثة أرباع مساحة المملكة، وسيشمل هذا التوسع تزويد شبكات اتصال أكبر بالإنترنت لتلبية متطلبات عملاء مؤسسة الاتصالات الذين يتزايد عددهم يوماً بعد يوم.

كما ستجهز شركة الكابيل مجموعة خطوط DSL يبلغ عددها ١٧٠ ألف خط في إطار عقد بعد الأضخم في تاريخ المنطقة، ويعلق ميشيل راهير مدير قطاع الاتصالات الأرضية في الشركة بالقول: «تعد منطقة الشرق الأوسط من المناطق الرئيسية في مجال تطوير الاتصالات بالإنترنت عبر الموجة الواسعة، وتشهد هذه المنطقة تزايداً مطرداً في عدد المستخدمين الراغبين في التمتع بمزايا هذا الاتصال». أما شركة سيستكو سيستمز فتستولي تطوير نظام IP/MPLS ليكون نواة لخدمات الاتصال اللاسلكي بالموجة الواسعة التي ستوفرها مؤسسة الاتصالات السعودية، وسيتم تطبيق هذا النظام في ٢٢ موقعاً على امتداد المملكة في الربع الأول من العام ٢٠٠٦.



## الاتصال بالموجة الواسعة الآن في السعودية



## الحذر من التحديث (UPDATE) الوهمي! فيروس ينتحل شخصية إصدار تحديثي لمايكروسوفت ماسنجر

يسرهر آخر، يقوم هذا السرهر بتثبيت برامج غير معتمدة على الكمبيوتر.

هذا ويقوم الضحايا من خلال روابط التحميل بتحميل الفيروس دون وعي من خلال النقر على ملف (EXE, BETA8WEBINSTALL) وتحميله على أجهزتهم. وتؤكد شركة الأمن الإلكتروني عدم إطلاق ما يسمى بالإصدار الثامن بيتا من تطبيق إم إس إن ماسنجر حتى الآن. وأن آخر إصدار أطلقته شركة مايكروسوفت من الماسنجر هو الإصدار رقم ٧.٥.

أعلنت شركة Secure-F الفنلندية المختصة بالأمن الإلكتروني عن خداع العديد من مستخدمين إم إس إن ماسنجر بفيروس جديد انتشر بين مستخدمي خدمة الرسائل الفورية.

وتؤكد الشركة أن الفيروس قد انتشر بين المستخدمين على هيئة إصدار تحديثي بيتا للماسنجر تحت اسم (MSN Messenger ٨).

هذا ويستخدم الفيروس الأسماء المدونة في قائمة العناوين الخاصة بالمستخدم ويرسل نفسه إلى هذه العناوين في شكل روابط لتحميل التحديث الوهمي ويقوم عندئذ بتوصيل جهاز المستخدم



# مسك الخناعر

## العلامة الفارقة في ضبط السلوك

بقلم: د. نورة بفتة خالدي الصمد

قال سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز - رحمه الله - حول أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأثره الاجتماعي على الفرد والمجتمع: «إن موضوع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر موضوع عظيم جدير بالاعتناء، لأن فيه تحقيق مصلحة الأمة ونجاتها، وفي إهماله الخطر العظيم والعناء الكبير واختفاء الفضائل وظهور الرذائل».

وسماحة استمد هذا من الآيات القرآنية الكريمة والسنة النبوية الشريفة..

ولا يخفى على جاهل ونيس ما عدم فقط أن النهي القرآني (يلزم) بهذا الأمر ولا يتركه (خياراً) للامة.. فالآية الكريمة تنص على: «ولكن مسك أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون» (آل عمران: ١١٠)، فهل الأمر الرباني قابل للتفاوض وللتغييرات العصر كما ينادي البعض ممن يتساق إلى تبعية الغربية؟

بل هناك توصيح بجزء من يقومون بهذه المهمة فهم (المفلحون) دلالة على أن من يحافظهم فهو من الذين يعيرون أن تشيع الفاحشة في المجتمع. والمجتمعات تتغير في مؤسساتها وأنظمتها التنموية والاقتصادية والاجتماعية.. ولكن جانبها (المقدني) غير قابل للتغيير.. نعم قد تتغير وسائل الهداية والتوجيه والضبط للسلوك.. ولكن لا يتغير المبدأ.. والتطبيق هو الأمر الإلهي القائل: «يا أيها الصلوة وأمر بالمعروف ونه عن المنكر وأمر على ما أحياك إن ذلك من عزم الأمور» (البقرة: ١٧٧). ثم قال سبحانه وتعالى: «الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلوة وأؤوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر» (الحج: ١١٠). قال القرطبي في تفسيرها: (هو شرط شرطه الله عز وجل على من آتاه الله الملك).. ومن ترك هذا الواجب فإنه لا وعد له من الله بالنصر.. والآيات القرآنية متعددة والأحاديث الشريفة مثلاً تؤكد على وجوب هذا التنصيح بالمعروف والنهي عن المنكر..

ولهذا كانت (هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) في مجتمعات تمثل علامة فارقة لضبط السلوك المنحرف وكم من حرائم أخلاقية وانحرافات سلوكية تم حماية المجتمع من مرتكبيها عن طريق رجال الهيئة.. وما هو مطلوب من المجتمع الآن هو تعزيز هذا الدور والبقاء عليه متميزاً ومستقلاً عن بقية الأجهزة الأمنية ولكن مدعوماً بالأجهزة الحديثة التي تساعد منسوبيه على أداء أدوارهم بفعالية وتميز..

فهم المجاهدون لحماية أمن المجتمع.. وكم من حالات انحرافية لجات فيها بعض الأسر إلى رجال الهيئة طلباً للعلاج. لعلمهم بكيفية أدائهم وحسن نيتهم. بل هناك دراسة اجتماعية أكدت على أن ما نسبته ٧٠٪ من الحرائم الأخلاقية تم ضبطها من قبل رجال الهيئة (عيون المجتمع الساهرة).. والمجتمع حالياً يمر بتغيرات اقتصادية وثقافية وتعيش في أحيائه ومناخه جنسيات مختلطة بعضها غير مسلم.. وكل هؤلاء يختلطون في توجهاتهم ومصادر عيشتهم.. وهم يشكلون نقاش صعب في نسيج المجتمع مع من تعرفوا من المواطنين.. وهؤلاء المنحرفون لا يخلو منهم أي مجتمع.. ولابد من إسهام كافة المؤسسات والهيئات لإصلاحهم وعظائمهم إن تعذر التوجيه ولم تعد وسائل الوقاية..

إن ما يقوم به (رجال الهيئة) عمل أصلي وواجب ديني ووطن.. وقبل محاسبة بعضهم.. ينبغي أن نستوعب ما الذي قدم لهم من آليات الأداء المتميز، حتى نساعدهم على هذا الدور.. ولهذا أعيد مطالبتي بضرورة تعزيز دورهم في المجتمع، ولما هي لهم حقاً، ولزوبدهم بالهواتف النفاثة ووسائل الأمن لحمايتهم، من المجرمين والخارجين عن قوانين المجتمع.. ولا بد من وجود بطاقات خاصة بهم.. وربما مشكلة رجال الهيئة الأفاضل حالياً أنهم لا يتقنون (فن الإعلان عن خصالهم ودورهم).. لأنهم يعملون بصمت يحملون هموم المجتمع إلى منازلهم.. لا يعيشون الحياة العائلية مع زوجاتهم وأطفالهم.. فهم جنود في الظل وقتهم متاح للجميع.. ولكن من يستجد بهم.. حتى أننا أصبحنا نداول عبارات: أين رجال الهيئة؟ عندما ترى لعمري غير منضبطة من البعض سواء في الأسواق أو التظاهرات، وأصبح معروف أن بعض (الواقع الترفيحية) التي لا يسمح لرجال الهيئة بدخولها تشر فيها الوقائع الانحرافية ويذاء الآخرين.. بل إن مجرد مرور رجال الهيئة في الأسواق يحدث انضباطاً لدى المنحرفين الذين يتجولون في الأسواق طلباً للإيذاء أو صيد القريصة..

وما أردت التأكيد عليه هو أن هذه الهيئة ووجودها أو عدمه في المجتمع ليس أمراً يضعه لرغبة هذا وهذا.. بل (هي ضرورة) وما هو مطلوب هو العمل على تحسين مستوى أداء أفرادها، ومساعدتهم في تقديم النصيح وتوفير وسائل حديثة تعزز دورهم الديني للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. وليس الهجوم عليها كما حدث مؤخراً.. وكنت أوقع أن تنجح الفرصة لمن يوضح دورها في الصحافة بالقدر الذي أتيح من حاجتها بصف: «ليلاً بحرية التعبير».. ويحل دور هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. في المجتمع.. وعيشت على الصحافة النظرة الأحادية في التحليل والتوجه.. موقف غير موضوعي.. لا يعلق الضرر بالهيئة قدر ما يجرد على المجتمع ومؤسساته وجماعته.. ولكن الآية الكريمة الثابتة: «لن الذين كفروا من بني إسرائيل على ناس دارود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون» (البقرة: ٢٤٦) كانوا لا يتأهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون (البقرة: ٢٤٦) - خير مرشد لنا في هذا الواقع المعاصر الذي يتطلب منا التمسك بالثوابت والحرص على تطبيقها اجتماعياً - حتى لا نساق لمحنة «بئس ما كانوا يصنعون» (البقرة: ٢٤٦).



# من مهام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

مجلس الوزراء  
الهيئة العامة  
بالمعروف والنهي عن المنكر

١- إرشاد الناس وتوجيههم وحثهم على فعل الخير عن طريق  
الترغيب فيه.

٢- تنبيههم على خطورة المنكرات ونهيهم عن الوقوع فيها.

٣- العمل على ما يحول دون ارتكاب المحرمات والممنوعات شرعاً.

٤- العمل على منع اتباع العادات والتقاليد السيئة والبدع المنكرة.

٥- الحرص على أن تظهر هذه البلاد بالمظهر الحسن المشرف اللائق

بها بصفاتها قلب العالم الإسلامي وقدوته ومحط أنظار المسلمين.

٦- حمل الناس على أداء الواجبات الشرعية.



مع تحيات إدارة العلاقات العامة والإعلام



إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل  
خلوت ولكن قل عليّ رقيب

مع تحيات إدارة العلاقات العامة والإعلام

